جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

العلاقة بين تقدير الذات والفاعلية الذاتية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على مستوى الطموح

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فيعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد:

- كريمة بوعنيقة
- وهيبة زرزي

إشراف الأستاذ:

أمال بن يوسف

السنة الجامعية: 2021-2022م


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكر وعرفـــان



الحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات وتتحقق بفضله المقاصد و الغايات فالحمد و الشكر

الله على توفيقه وإحسانه وفضله واستثالا لقوله صلى الله عليه وسلم

:"لا يشكر الله من لا يشكر الناس."

فإننا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى من شرفتنا بإشرافها على إنجاز

مذكرتنا بحسن توجيهاتها ونصائحها

كما نشكر جميع أفراد عينة الدراسة على تفاعلهم معنا . ومحن بدورنا نتمنى لهم

كل النجاح والشفاء في حياتهم.

كما نشكر كل من قدم لنا يد العون والتشجيع في عملنا هذا.



إهـــداء

يامن خلقت فأحسنت ورزقت فأزجيت وعلمت فنفعت ..

اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم

واجعله لقلبي ضياء ا ولبصري نورا وا كتبه في ميزان حسناتي وارحم بيه أهلي أينما حلو ...

أهدي هذا العمل المتواضع:

الى والديا الأعزاء حبا وتقديرا..

الى إخوتي وأخواتي فخرا واعتزازا..

الى خطيبي عماد..

الى أصدقائي وزملائي (كوكو و رزيقة...)

الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع صديقتي العزيزة

كريمة **وهيبة**

إهـــداء

إلى التي حملتني وهنا على وهن وأرضعتني العفة والسمو والخلق الكريم.

إلى التي غمرتني بحر حنانها وكانت الشمعة التي أضاءت درب الحياة والنجاح.

إلى أمي العزيزة والغالية حفظها الله ورعاها.

إلى من تعب لأجلي ولم يبخل علي ماديا أو معنويا ,إلى من علمني طاعة الله وقيمة العمل والاحترام

إلى أبي العزيز حفظه الله ورعاه.

إلى من قاسمني درب الحياة إخوتي وأخواتي (داود .إيمان .عبد المجيد . محمد أمين. مريم).

إلى جدي وجدتي اللذان لم يبخلاني بالدعاء يوما أطال الله في عمرهم وأسعدهم في دنياهم.

إلى خطيبي منير.

إلى كل الأصدقاء الذين ساندوني طوال المشوار الدراسي (هيبة وصارة)

كريمة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن العلاقة بين تقدير الذات والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة , كما تسعى أيضا إلى الكشف مستويات كل من تقدير الذات والفعالية الذاتية ومستوى الطموح , إضافة إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة , فلقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث شمل مجتمع البحث جميع أطفال المراكز الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بثلاث ولايات, (مركز النفسي البيداغوجي والأطفال المعاقين حركيا بالجلفة , مدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية سطيف , مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببني سليمان لولاية المدية) , من عمر (13_17سنة) وبلغت عينة الدراسة (42) تلميذ معاق بطريقة قصديه , وتم استخدام مقياس تقدير الذات لرونزنبيرج , ومقياس الفعالية الذاتية ومقياس مستوى الطموح , وبعد التأكد من جل الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسية , طبقت بكل عناية من أجل استخدامها في الدراسة , وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كالتالي :

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين تقدير الذات والفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الكلمات المفتاحية: تقدير الذات , الفاعلية الذاتية , مستوى الطموح , ذوي الاحتياجات الخاصة

Résumé

La présente étude vise à identifier la relation entre l'estime de soi, l'auto-efficacité et le niveau d'ambition des personnes ayant des besoins spéciaux, ainsi qu'à révéler les niveaux d'estime de soi, d'auto-efficacité et de niveau d'ambition, en plus de révéler les différences d'estime de soi, d'auto-efficacité et de niveau d'ambition attribuables au changement de sexe chez les personnes ayant des besoins spéciaux.La communauté de recherche comprenait tous les enfants des centres de besoins spéciaux dans trois États (Centre psychologique pédagogique et enfants à mobilité réduite à Galfa, École des enfants malvoyants de l'État de Sétif, École des enfants malentendants à Beni Suleiman pour l'État de Médée), à partir de l'âge de (13 à 17 ans) et l'échantillon de l'étude (42) élèves handicapés de manière délibérée, et la mesure de l'estime de soi a été utilisée pour Rosenberg,

La mesure de l'auto-efficacité et le niveau d'ambition, et après avoir déterminé la plupart des caractéristiques de séquométrie des outils d'étude, ont été soigneusement appliqués pour être utilisés dans l'étude, l'étude a atteint plusieurs résultats comme suit:

- Une corrélation statistiquement significative au niveau de signification (0,05) entre l'estime de soi, l'efficacité de soi et le niveau d'ambition des personnes ayant des besoins spéciaux.

- Mots-clés : estime de soi, auto-efficacité, niveau d'ambition, personnes ayant des besoins spéciaux

Summay

The current study aims to identify the relationship between self-esteem, self-effectiveness and the level of ambition of people with special needs, as well as to reveal the levels of both self-esteem, self-effectiveness and level of ambition, in addition to revealing differences in self-esteem, self-effectiveness and level of ambition attributable to the sex change in people with special needs.The research community included all children of special needs centers in three states (Pedagogical Psychological Center and children with mobility mobility in Galfa, School of Visually Impaired Children of Setif State, School of Children with Hearing Disabilities in Beni Suleiman for Medea State), from the age of (13_17 years) and the sample of the study (42) pupils with disabilities in a deliberate way, and the measure of self-esteem was used for Rosenberg,

The measure of self-effectiveness and the level of ambition, and after ascertaining most of the sequometry characteristics of the study tools, were carefully applied for use in the study, the study reached several results as follows:

- A statistically significant correlation at the level of significance (0.05) between self-esteem, self-effectiveness and the level of ambition of people with special needs

- Keywords: self-esteem, self-effectiveness, level of ambition, people with special needs

.

فهرس المحتويات:

مقدمة 2

الفصل الأول : الاطار العام لإشكالية الدراسة..... 7

1-الإشكالية: 7
2-فرضيات الدراسة:.....10
3-أهداف الدراسة:.....10
4-أهمية الدراسة: 11
5-المفاهيم الإجرائية للدراسة:.....11
6-الدراسات السابقة:.....13
6-1.الدراسات في تقدير الذات :.....13
6-2.الدراسة في فعالية الذات : 15
6-3.الدراسات عن ذوي الاحتياجات الخاصة :.....17
6-4.دراسات تناولت مستوى الطموح :.....18
7-التعقيب على الدراسات السابقة : 20
7-1. بالنسبة للدراسات التي تناولت تقدير الذات: 21
7-2. بالنسبة للدراسات التي تناولت فاعلية الذات: 22
7-3. بالنسبة للدراسات التي تناوبت ذوي الاحتياجات الخاصة:.....22
7-4. بالنسبة للدراسات التي تناولت مستوى الطموح:.....23

الفصل الثاني : تقدير الذات.....25

تمهيد 25
1-تعريف تقدير الذات: 26
2-مستويات تقدير الذات:.....26
2-1.المستوى المرتفع من تقدير الذات:.....27
2-2.المستوى المنخفض من تقدير الذات: 27
2-3.المستوى المتوسط من تقدير الذات: 27
3-السمات العامة لتقدير الذات المرتفع والمنخفض لذاتهم :.....28
3-1.السمات العامة لتقدير المرتفع لذاتهم: 28
3-2.السمات العامة لتقدير المنخفض لذاتهم: 29
4- أهمية تقدير الذات: 30

5-العوامل المؤثرة في تقدير الذات :.....31
6-تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:.....34
7-معوقات تقدير الذات: 35
8-نظريات تقدير الذات: 36
خلاصة الفصل: 39
الفصل الثالث: الفعالية الذاتية 41
تمهيد 41
1-تعريف الفعالية الذاتية": 42
2-مصادر الفعالية الذاتية:.....43
3-نظريات الفعالية الذاتية لباندورا:.....46
3-1.نظرية فعالية الذات لباندورا:.....47
3-2.نظرية شيل وميرفي(shell &Murphy):.....49
3-3.نظرية شفارتسر(thwarter):.....50
3-4.نظرية التوقع(expectancy value thary): 50
4-أبعاد فعالية الذات: 51
5-أنواع الفعالية الذاتية: 52
6-خصائص فعالية الذات:.....53
7-العوامل المؤثرة في فعالية الذات:.....55
7-1.مج1.(التأثيرات الشخصية):.....55
7-2.مج2.(التأثيرات السلوكية): 55
7-3.مج3.(التأثيرات البيئية):.....56
8-مستويات الفعالية الذاتية:.....56
خلاصة الفصل: 58
الفصل الرابع: ذوي الاحتياجات الخاصة.....60
تمهيد 60
1-مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة: 61
2-تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة:.....62
3-الاضطرابات لذوي الاحتياجات الخاصة: 65
4-حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة: 66
6-التنظيمات التعليمية التربوية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة: 67

7-نماذج الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة:.....69
7-1.نموذج الخدمات المباشرة: 69
7-2.نموذج الخدمات عبر مواضيع غير مباشرة: 69
7-3.نموذج الرعاية النفسية: 70
7-4.نموذج الرعاية التربوية: 70
8-نظريات دراسة ذوي الاحتياجات الخاصة: 71
خلاصة الفصل: 72

الفصل الرابع: مستوى الطموح 74

تمهيد: 74
1-تعريف مستوى الطموح:.....75
2-أنواع مستوى الطموح: 76
3-طبيعة مستوى الطموح: 78
4-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:.....79
4-1.العوامل الذاتية الشخصية : 79
5-مستويات الطموح : 82
6-نظريات المفسرة لمستوى الطموح:.....83
6-1.نظرية المجال لكيرت ليفين kart Levin : 83
6-3.نظرية الحاجات McClelland: 85
6-4.نظرية ستانجرestranger: 86
7-وصايا مهمة لتحقيق الطموح: 88
خلاصة الفصل: 90

الفصل السادس : الإجراءات المنهجية العامة.....92

تمهيد: 92
1-الدراسة الاستطلاعية:.....93
2-نتائج الدراسة الاستطلاعية:.....96
3-الدراسة الأساسية: 97
4-منهج الدراسة:.....97
5-مجتمع الدراسة: 98
6-عينة الدراسة وكيفية اختيارها: 98

7-حدود الدراسة : 99
8-أدوات الدراسة:.....99
1.8: مقياس تقدير الذات 100
مقياس فاعلية الذات: 102
2-8.مقياس مستوى الطموح : 106
9-أساليب الإحصائية:.....112
خلاصة الفصل: 112
الفصل السابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.....114
1-عرض نتائج حساب الفرضية العامة: 114
2-عرض نتائج حساب الفرضية الأولى:.....115
1-2.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 116
2-2.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 117
3-2.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 118
3-مناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة:.....119
1-3.مناقشة وتفسير الفرضية العامة: 119
2-3.مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :.....120
3-3.مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية: 122
4-الاستنتاج العام: 124
5-الاقتراحات: 125
قائمة المراجع.....127
الملاحق: 134
ملحق رقم (1) : إستبيان فعالية الذات 134
ملحق رقم (2) : إستبيان تقدير الذات.....137
ملحق رقم (2) : إستبيان مستوى الطموح 139
ملحق رقم (4): نتائج الفرضية العامة.....145
ملحق رقم (5): المستوى في تقدبر الذات.....145
ملحق رقم (6): الفروق في تقدير الذات للجنسين.....146
ملحق رقم (7): الفروق في تقدير الذات للجنسين.....147
ملحق رقم (8): مستوى الطموح 148

فهرس الأشكال

الشكل رقم 1نموذج الحتمية المتبادلة 49

فهرس الأشكال

الجدول رقم 1يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية 96
الجدول رقم 2يوضح عبارات الموجبة والسلبية لمقياس تقدير الذات 100
الجدول رقم 3يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس فاعلية الذات 103
الجدول رقم 4يوضح درجات مستوى فاعلية الذات 103
الجدول رقم 5نتائج حساب الصدق التميزي لمقياس فعالية الذات 104
الجدول رقم 6يوضح معامل ارتباط كل بند من بنود مقياس فاعلية الذات بالدرجة الكلية للمقياس 104
الجدول رقم 7يوضح ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ 105
الجدول رقم 8الجدول الآتي يوضح ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة نصفية 106
الجدول رقم 9يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس مستوى الطموح 107
الجدول رقم 10 يوضح معاملات الارتباط لمستوى الطموح و مستوى الدلالة 108
الجدول رقم 11 يوضح معاملات الارتباط بين فقرات البعد الاول (بعد التفاؤل) والدرجة الكلية للبعد ..108
الجدول رقم 12 يوضح معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (بعد الاحباط) والدرجة الكلية للبعد ...109
الجدول رقم 13يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات البعد الثالث (بعد وضع وتحقيق الاهداف)والدرجة
الكلية للبعد 109
الجدول رقم 14يوضح أبعاد مقياس مستوى الطموح بطريق معامل ألفا كرونباخ.....111
الجدول رقم 15يوضح أبعاد مقياس مستوى الطموح لقياس معامل الثبات 111
الجدول رقم 16 يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون 114
الجدول رقم 17 يبين اختبار الفروق ت (T-TEST) لمجموعة واحدة 115
الجدول رقم 18يبين نتائج اختبار الفروق ت (T-TEST) لعينتين متساويتين وغير متجانستين.....116
الجدول رقم 19 يبين نتائج اختبار الفروق ت (T-TEST) لعينتين متساويتين وغير متجانستين 117
الجدول رقم 20يبين نتائج اختبار الفروق ت (T-TEST) لعينتين متساويتين وغير متجانستين.....118

مقدمة

مقدمة:

شاء الله بقضائه وقدره أن يصور ويفرق بين المخلوقات وفي شأنه هذا حكمة , فالإنسان مكرم في خلقه بنعمة العقل فيه تبنى المجتمعات وتتقدم وتتطور وترتقي وتختلف المجتمعات فيما بينها في مدى تفهمها لهذه النفس البشرية من الفروق الفردية بين الناس حسب الجنس والصفات والقدرات وكذلك بين الناس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , ويشير مفهوم هذه الفئة من الأفراد الذين يختلفون عن العامة في صفاتهم وقدراتهم العقلية أو الحسية أو البدنية أو الانفعالي والسلوكية , مما يجعلهم في حاجة إلى تدخل ومساعدة من المؤسسات التنشئة الاجتماعية , لتوفير أساليب وإمكانات خاصة تعمل على دعم تكييفهم من المجتمع (rado. Mujkic § kovacfvic. 2010) .

ومن بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة نجد الإعاقات الحركية والسمعية و البصرية والتي تتمثل في تشوه جسمي أو عجز أو فقدان في أحد وظائف الجسم بشكل كلي أو جزئي , فنجد هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة غير قادرين على التوافق مع نفسهم وتكيفهم مع مجتمعه مقارنة بالناس العاديين لأنهم لا يستطيعون الاعتماد على نفسهم بل أصبحوا بحاجة إلى مساعدة الآخرين لهم ومن بين تداعيات هذا التحدي قد نجد الشعور بالنقص , وعدم الانتماء ومشاعر الاغتراب , تدني في تقدير الذات , وعدم الثقة بالنفس والإحباط ولوم الذات أحيانا والتفكير في إيذاء الذات والانتحار وتؤثر أيضا على فاعلية ذاته وأهدافه التي بضعها لنفسه في حياته وبالتالي على مستوى طموحه في المستقبل .

عندما نتحدث عن تقدير الذات بشكل عام , ولدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص , نلاحظ أن الفرد ينظر لنفسه بطريقة تختلف عن الآخرين , فالبعض يرى نفسه أنه أقل من الآخرين , فلا يتصرف بإقبال وحماس نحوهم , والبعض يقدر نفسه حق قدرها , فينعكس ذلك على سلوكهم , ونجدهم يتصرفون بشكل أفضل من غيرهم.

كما أن الطموح يلعب دورا بارزا لدى الإنسان بشكل عام وعند ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص , وهذا الدور البارز يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى هدف ما , وهذا يعتمد على مدى كفاءة الفرد وقدراته في تقديره لذاته , ومادام هناك طموح فإنه لا يوجد سقف للتطور والتقدم , وبذلك يعتبر الطموح أيضا من الثوابت التي تميز الإنسان عن الأخر حسب الظروف البيئة الاجتماعية والنفسية التي نشأ فيها .

وهنا يرى (حسانين 2000, ص117) , أن الشاب الطموح يتميز بالاتزان الانفعالي السوي لذلك فهو أكثر استبصارا لذاته وبقدرته على مواجهة المواقف التي تواجهه في تحقيق أهدافه , لذلك هو أكثر ثقة بالمستقبل .

وكذلك فإن فاعلية الذات تؤثر على مستوى الطموح لدى الفرد , فمعتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات تحدد مستوى الطموح لديهم , كما تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم , والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات , وأنه كلما زادت ثقة الأفراد في فاعلية الذات زادت مجهوداتهم زاد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات .

لذا فإن الطلبة ذو الفاعلية الذاتية المنخفضة لا يميلون إلى المهمات الصعبة , ويميلون إلى التصرف بسلوك موجب نحو الأداء والذات , وبمعنى أخر يركزون على كيفية حكم الآخرين عليهم , وهم تواقون للظهور كالأفراد الأذكياء ويتجنبون وصفهم كأفراد غير مؤهلين ولا يعتمدون في تقييم أدائهم على الجهد المبذول وإنما على النتيجة النهائية لذلك الجهد , بعكس ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة إذ يكونوا أكثر احتمالا لتنظيم ذواتهم , وهم أكثر إظهارا للسلوكات الاتقانية وأكثر رغبة في مواجهة المشكلات والتحديات (أبو غزال ,2013) .

ولعل من أهم الطرق التي اتسع انتشارها حديثا لتهيئة الظروف المناسبة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة هي استيعاب هذه الفئة ودمجها بالمدارس العامة , ذلك بإعادة تأهيل هذه المدارس وتزويدها بالأجهزة والمعدات والتقنيات اللازمة لرعاية هذه الفئة , ومحاولة دمجهم مع أقرانهم , وتزويد المدرسة بمختصين رعاية هذه الفئة , فظهر ما يعرف بمدارس الدمج (cook. Semmel § gerber. 2009).

إن النظرة لذوي الاحتياجات الخاصة يجب ألا تنحني منحنى العطف والشفقة, وإنما يجب أن تنحني منحنا أخلاقيا وإنسانيا وحقوقيا معا. مع مراعاة الحالة الخاصة لهذه الفئة من الناس, فهذه الفئة لهم الحق والكرامة الإنسانية وله الحق في الرأي والتعبير والتعلم والصحة وعدم التمييز...الخ, وعليهم ما يقع على الآخرين من واجبات في حدود قدراتهم وطاقاتهم.

ومن هنا جاء اختيارنا لهذا الموضوع بالدراسة من أجل التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على مستوى الطموح , وقد تضمنت هذه الدراسة سبعة فصول وذلك كالتالي:

الفصل الأول: يتعلق بالا يطار العام للإشكالية البحث وتناولنا فيه فرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وأهميتها والمفاهيم الإجرائية للبحث والدراسات السابقة والتعقيب عليها وخلاصة الفصل).

الفصل الثاني: تطرقنا إلى المتغير الأول للبحث وهو تقدير الذات , تعريفه ومستوياته وسمات وأهمية والعوامل المؤثرة في تقدير الذات وأيضا تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقاته وإرشادات لتنشئة الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وفي الأخير النظريات المفسرة لتقدير الذات وخلاصة الفصل).

الفصل الثالث: وتناولنا في المتغير الثاني للبحث الفاعلية الذاتية وضم تعريفها ومصادرها ونظريات الفاعلية الذات وأبعاد وأنواع وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها ومستويات الفاعلية وخلاصة الفصل).

الفصل الرابع : ويتضمن هذا المتغير الثالث وهو ذوي الاحتياجات الخاصة تناولنا فيه مفهومه وتصنيفات واضطرابات وحقوق وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وأيضا تناولنا التنظيمات التعليمية والتربوية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ونماذج الخدمات المقدمة والنظريات المفسرة لهم وأخيرا خلاصة الفصل).

الفصل الخامس: وتطرقنا في المتغير الرابع لمستوى الطموح تعريفه وأنواعه وطبيعته والعوامل المؤثرة والنظريات واهم الوصايا المهمة من أجل تحقيق الطموح وأخيرا خلاصة الفصل).

الفصل السادس: وتضمن الدراسة الميدانية ابتداء بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية والمنهج ومجتمع البحث وعينة وحدود البحث وفي الأخير أدوات المستخدمة لجمع المعلومات والتقنيات الإحصائية وخلاصة الفصل).

الفصل السابع: وتضمن عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها لنصل في النهاية البحث إلى وضع جملة من توصيات والمقترحات).

الجانب النظري

الفصل الأول



الاطار العام لإشكالية الدراسة

الفصل الأول : الاطار العام لإشكالية الدراسة

1-الإشكالية:

يعتبر موضوع تقدير الذات من المواضيع التي لفت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين وعلماء النفس , إذ يعتبر تقدي الذات من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على نفسية الفرد وإحساسه بذاته فقد ذكر مصطفي فهمي(1979) أن تقدير الذات هو عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدراته نحوى كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات ويكون هذا الدرك في إطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجات إلى الاستقلال والحرية والتوافق والنجاح , حيث يصبح الفرد قادرا على تكوين معايير يقدر بها ذاته ويزن بواسطتها قدراته ومهاراته ودوافعه فيكسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه , ويعد تقدير الذات حاجة أساسية لدى الفرد نحوى تأكيد ذاته , ويعد إدراكه الذات أحد العوامل الرئيسة التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى.

فتقدير الذات يعد من العوامل التي تؤثر على نفسية ذوي الاحتياجات الخاصة فالفرد الذي يري نفسه يعاني العديد من الإعاقات مثل الاعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية...الخ , ينظر إلى نفسه بطريقة تختلف عن الآخرين فهم فئة من الأفراد الذين يختلفون عن العامة في صفاتهم وقدراتهم العقلية أو الحسية أو البدنية أو الانفعالية والسلوكية , مما تجعلهم في حاجة إلى تدخل ومساعدة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتوفير الأساليب وإمكانات خاصة تعمل على دعم تكييفهم مع المجتمع.

ومع ذلك توجد العديد من الدول النامية التي تهتم بذي الاحتياجات الخاصة من حيث تقديم العناية والاهتمام بهم في الجوانب الأسرية والنفسية والاجتماعية وحتى المهنية , وتوفر لهم كل الإمكانيات والتجهيزات المساعدة في سير حياتهم اليومية وذلك باعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع مما يجعل هذا

منهم أفراد لهم مكانة اجتماعية , ويساعد هذا الأمر في تنمية الجوانب الايجابية من بينها تكوين ايجابي للذات وزيادة الثقة بالنفس ورفع مستوى الطموح والفعالية الذاتية لديهم ...الخ.

ويرجع الفضل إلى باندورا (bandore) في إدخال مفهوم فعالية الذات إلى أدبيات التراث النفسي نظرية كاملة لهاذ المفهوم حدد فيها ثلاث أبعاد (مقدار الفعالية, عمومية الفعالية, قوة الفعالية), وذكر أيضا أن فاعلية الذات تؤثر على اختيار الفرد لأسلوب حياته ومستوى دافعية والمرونة في مواجهة الضغوطات , فالمعاق يواجه في حياته الكثير من المشكلات التي تجعله يشعر أنه معزولا عن المجتمع و يواجه في حياته الكثير من المشكلات التي تجعله يشعر أنه معزولا عن المجتمع و

الأسرة , وهذا ما جاء به دراسة روحي مروح عبدات (2008) أن كل هذه المشاكل أدخلت الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في عالم بعيد عن عالم زملائه ومجتمعه وأسرته , والتي تؤدي إلى الإحباط وانعدام الأمن النفسي والعاطفي الذي يعود إلى الشعور بالدونية وفشله في تعويضه مثل ما تطرقت اليه دراسة فان روي ودراسة بومعزة (1985) والتي هدفت إلى أن كل هذه الاضطرابات والمشاكل التي يواجهها المعاق في المرحلة المختلفة من الحياة وفي كل الجنسين (ذكور و إناث) تسبب لهم خلل في تحقيق فعالية الذات, ولكي يتغلب المعاق على ذلك لا بد أن يتقبل نفسه كما هو وأن يعمل على تغيير الواقع وذلك من خلال استغلال ما يتوفر لديه قدرة من فاعلية الذات وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي يضعها لنفسه بما في ذلك أهدافه المهنية وتعلم المهارات الجيدة وللازمة.

وكذلك فإن فاعلية الذات تؤثر على مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة , لذلك فإن الفاعلية الذاتية تساهم في تحفيز التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على بذل أقصى جهد ممكن فهي تزيد من الدافعية نحوى الانجاز والرضا عن الذات فهذه المؤثرات تنعكس على المعاق لتدخل في مكوناته الذاتية وتصبح محددة لمستوى الفاعلية والتقديرات الذاتية, ولذاك فإن اقتصار عمل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على العرف المهنية دون غيرها من أنواع المهن المرموقة في المجتمع هو إصدار الإمكانيات

تلك الفئة ولقدراتها ولذلك يجب أن يعمل المجتمع على تغيير تلك الفكرة , بل ويجب أن يعمل أيضا على تنمية مستوى الطموح لدى تلك الفئة وذلك عن طريق تعاون الأسرة والمجتمع والمدرسة والعمل معا في التنمية اهتماماتهم في مختلف المجالات وهذا ما جاءت به كل من دراسة هاسالو و زمالدونالد (2005) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الدعم الأسري والدعم الاجتماعي و الادراكات الأسرية فقد اشتملت عينة الدراسة على (46) أم لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تم استخدام ثلاث مقاييس دليل الضبط لوالدي ومقياس الدعم الاجتماعي ولقد أشارت النتائج إلى أثر الدعم الأسري وخاصة الدعم الاجتماعي , كما يجب على الأسرة أن تغير من أفكارها تجاه الاعاقة وأن تغرس في أبنائها المعاقين العادات التي تعمل على تنمية مستوياتهم.

ولمستوى الطموح دورا هاما وبارزا لدى المعاق بشكل خاص فهذا الدور يعمل بمثابة حافز يدفع بالمعاق للقيام بالسلوكيات معينة للوصول إلى الهدف ما والظفر الاحترام الجماعة التي يعيش فيها.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين تقدير الذات والفعالية الذاتية ومستوى الطموح مثل دراسة الناطور (2007), ونظرا الأهمية كلا من تقدير الذات والفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة فيمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: هل توجد علاقة إحصائية بين تقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الطموح؟

الأسئلة الجزئية:

1. ما مستوى تقدير الذات والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير الذات والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة دالة إحصائيا بين كل من تقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الطموح.

الفرضيات الجزئية:

1. لتقدير الذات والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مستوى
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسية في مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات و الفاعلية الذاتية و مستوى الطموح لدي دوي الاحتياجات الخاصة .

- التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور. إناث) في تقدير الذات لدي عينة الدراسة.
- التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور. إناث) في الفاعلية الذاتية لدي عينة الدراسة .
- التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور .إناث) في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- تعرف مستوى تقدير الذات والفاعلية الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على مستوى الطموح.

4-أهمية الدراسة:

•الأهمية النظرية:

- معرفة العلاقة بين تقدير الذات والفاعلية الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على مستوى الطموح.
- قد تكون هذه الدراسة نواة لدراسة اللاحقة في هذا المجال.
- نتائج تلك الدراسة يمكن أن تسهم في موضوع هام تقل فيه البحوث السيكولوجية .
- إعداد أدوات مناسبة لقياس تقدير الذات والفاعلية الذات ومستوى الطموح.

•الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن هذه الدراسة تساعد في تحديد وقياس تقدير الذات والفاعلية الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على مستوى الطموح بهدف مساعدتهم ورعايتهم رعاية اجتماعية ونفسية ومهنية وتقديم خدمات متخصصة التي يمكن أن توجه لرعايتهم لدمجهم في المجتمع ليكونوا قوة فعالة ومنتجة.
- العمل على زيادة التقرب منهم وفهمهم في محاولة اكتشاف قدراتهم , ووضع حلول قدر الإمكان لمشاكلهم , واستغلال تلك القدرات وفق إمكاناتهم .
- إعداد البرامج التي قد تنمي قدراتهم , ومن ثم استيعابهم في المؤسسات مما يكون له أثر في تحسين مستواهم.

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

•فعالية الذات:

اصطلاحا: تعريف "باندورا": لفاعلية الذات أنها : اعتقادات الناس حسب إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة الأداء التي تمارس تأثيرا في الأحداث المؤثرة في حياتهم **(محمود وشيماء, 2011, ص173)** .

إجرائيا: تعرف على أنها "الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الأفراد من عينة الدراسة على قائمة فعالية الذات" .

تقدير الذات :

اصطلاحا: يعرف (أبو مغني ,2002, ص54) تقدير بأنه: "يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير الذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة و أهمية وأنهم جديرين بالاحترام والتقدير أما الأشخاص الذين لديهم تقدير الذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم".

أما COOPER SMITH: فيعرف بأنه :" الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحوى الذات في الجوانب الذاتية والأسرية والاجتماعية والأكاديمية " (الأزرق , 2000 , ص119).

إجرائيا: فهي الدرجة الكلية الاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة على قائمة تقدير الذات.

مستوى الطموح:

اصطلاحا: "الطموح" :وعرف أيضا بأنه , تخليل الطفل و المراهق والكبير إلى ما سيكون في المستقبل وهو مشروع الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه . **(أنس ,2008 , ص 164).**

مستوى الطموح: القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل .**(خالد .2004 , ص18).**

إجرائيا: يعرف مستوى الطموح في هذه الدراسة بدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في المقياس المعد لهذا الغرض والذي ينقسم بدوره إلى مستوى (مرتفع , متوسط , مخفض)

•ذوي الاحتياجات الخاصة:

اصطلاحا: هم الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة تختلف عن ما يقدم لأفراد العاديون.(**الخطيب , 2004, ص25).**

إجرائيا: يعرفون هذه الدراسة إجرائيا بالأفراد الذين لديهم إعاقة عقلية أو جسدية ويدرسون في مدارس حكومية.

6-الدراسات السابقة:

6-1.الدراسات في تقدير الذات :

الدراسات العربية

•دراسة رشا محمد (2009) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة التقنية لدى الأطفال المكفوفين البصر واشتملت عينة الدراسة على (100) فرد من الأطفال المكفوفين, اختيروا من الأطفال المراكز المتكفلة بهم وتضمنت العينة (50) ذكرا و(50) أنثى واستخدم في الدراسة مقياس الشعور بالوحدة النفسية , وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المكفوفين البصر يعانون من مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية **(فتحي عبد الرحمان الضبع ,2008 , ص 148).**

•دراسة كامل (2003): التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع والفروق بين الجنسين في تقدير الذات والقلق الاجتماعي أجريت الدراسة مائة وعشرون (120) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (12/9) سنة وطبقت عليهم مقياسين واحدة لتقدير

الذات والأخر للقلق الاجتماعي من إعداد الباحث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي , ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير **الذات (كامل وحيدي . 2003 , ص 10) .**

•دراسة أكبر (1998): هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الرضا في الحياة وتقدير الذات وقوة الأنا لدى المراهقين العميان من الجنسين في المملكة العربية السعودية وقد أجريت الدراسة على عينة (50) طالب وطالبة منهم (28) ذكور من معهد النور بمكة المكرمة و (23) إناث من معهد النور بجدة وطبقت العينة على بعض المقاييس منها مقياس الرضا في الحياة , من إعداد بن مانع القحطاني ومقياس تقدير الذات من إعداد حسين الدريبي ومقياس قوة الأنا من إعداد محمد شحاتة ربيع واستمارة المقابلة الشخصية من إعداد الباحث حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا الحياة وكذلك الأمر بالنسبة لذي الإعاقة الداخلية من الذكور والإناث وتوجد علاقة دالة إحصائيا بين الرضا وتقدير الذات وبين قوة الأنا لصالح الإناث .**(اكبر سميرة , 1998 , ص88).**

الدراسة الأجنبية:

•دراسة جيني والشن (1996)WALSH: موضوعها تقدير الذات لدى الطفل الكفيف , تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال المكفوفين تتراوح أعمارهم ما بين (9 و 10 سنة) , إن الأطفال المكفوفين أكثر تأثيرا بآراء المحيطين بهم وخاصة الوالدين أكثر من خيرهم من المبصرين.

ومما سبق يتضح أن الأطفال الذين حكم عليهم من قبل الأهل على أنهم نحاف وضعاف الجسم كان تقديرهم لذوات منخفض بالرغم من أنهم لم يكونوا نحافا في الوزن أو الشكل والجسماني , بل معتدلين في الوزن , هذا بالنسبة للجنسين , أما الأطفال الذين حكم من قبل الأهل والأبوين أنهم ليسوا نحفاء كان تقديرهم لذاتهم مرتفعا , بالرغم من أنهم غير معتدلين في الوزن والشكل الجسماني أي أن

الإعاقة لم تؤثر بقدر ما تؤثر أراء المحيطين بالطفل الكفيف. **(بهجات محمد السميع , 2007 , ص 155.154).**

6-2.الدراسة في فعالية الذات :

دراسة عربية:

•**دراسة توفيق (2002):** بعنوان:" فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني".

وقد هدفت الدراسة إلى: معرفة العلاقة بين الفاعلية العامة للذات ومستوى الطموح , ودافعية الانجاز , والجنس والتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنواعها العام والتجاري والصناعي.

وتكونت عينة الدراسة من: "86" طالبا وطالبة من الثانوي العام , مقسمين إلى "42" طالبا و"44" طالبة , وتكونت عينة الثانوي الصناعي من "77" طالبا وطالبة , مقسمين إلى "35" طالبا و"41" طالبة , وعينة ثانوي التجاري من "77" طالبا وطالبة , مقسمين "41" و"36" طالبة, وجميع أفراد العينة من الطلاب الصنف الثاني الثانوي .

واستخدم الباحث في الدراسة : مقياس فاعلية الذات العامة للذات إعداد "محمد السيد عبد الرحمان " ومقياس مستوى الطموح إعداد الباحث , واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين , إعداد" فاروق عبد الفتاح موسى".

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : وجود ارتباط دال إحصائيا موجب دال إحصائيا عند مستوى (0,1) بين فعالية الذات العامة ودافعية الانجاز , كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية العامة للذات في دافعية الانجاز لصالح مرتفعي الفاعلية العامة للذات كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث "الثانوي التجاري" في الفاعلية العامة

للذات لصالح الذكور ,كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث " ثانوي الصناعي" في الفعالية العامة للذات

دراسة أجنبية:

•دراسة باتيا ودفنا (DAPHNI,BATYA)2009: بعنوان مقارنة القدرات الحركية و فاعلية الذات المدركة لدى الأطفال المعاقين سمعيا و الأطفال العاديين

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الفروق في القدرات الحركية و فاعلية الذات بين الأطفال ذوى الإعاقة السمعية و العاديين . وقد أجريت الدراسة على مكونة من (48) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (5-9) سنوات ثم تقييم إلى (22) طفل ضعيف السمع .(26) طفل عادي السمع و من ثم قياس القدرات الحركية بواسطة مقياس نشاط المدرسيين يتم الإجابة عليه بواسطة المدرسيين (chats-t) و بطارية تقييم الحركة للأطفال (nabc) ومن ثم قياس فاعلية الذات بواسطة مقياس إدراك الفاعلية و تحديد الأهداف(pegs) و أظهرت النتائج أن هناك انخفاض في القدرات الحركية للأطفال ضعاف السمع و ذلك بين مجموعتين وفق للمقياس و انه توجد علاقة ايجابية بين القدرات الحركية للطفل و

العمر الزمني له . وانه توجد علاقة ايجابية بين فاعلية الذات و القدرات الحركية بين فاعلية الذات و القدرات الحركية بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية . **(باتيا و دافنا 2009 . ص112)**

•دراسة كواتي (kaiauti 2004) : بعنوان توقعات فاعلية الذات و المواقف كخصائص شخصية .

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة اثر الإعاقة و الحالة السمات الشخصية على توقعات و مظاهر فاعلية الذات لدى تلاميذ ذوي الإعاقات . و قد أجريت الدراسة على عينة من (658) طالب من ذوي الإعاقات المختلفة (بصرية . سمعية . حركية . جسمية) و العاديين و قد استخدم الباحث مقياس توقعات و خصائص فاعلية الذات لقياس الصداقة . و إصرار الذاتي و التعليم التكاملي . و ذلك في

ضوء الجنس و الإعاقة و الخبرة . وقد أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في فاعلية الذات لصالح الذكور **(كواتي 2004. ص 112)** .

6-3.الدراسات عن ذوي الاحتياجات الخاصة :

الدراسة العربية :

●**دراسة العتوم و مومني(1994):** تناولت موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية) و تقدير الذات التي تهدف إلى الكشف عن اثر سبب الإعاقة في مفهوم الذات لدى المعاقين حركيا في الأردن أشارت نتائجها إلى أن الأفراد أصحاب الإعاقة المكتسبة قد تميزوا بدرجات قليلة في مقياس مفهوم الذات من الإعاقات الوراثية قد تكيفوا بشكل أفضل مع إعاقتهم مما انعكس ايجابيا على تقدير الذات لديهم **. (العتوم ,المومني ص 55)**

●**دراسة لبدانية (1996)** :تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تقبل الإعاقة و قياس المسافة الاجتماعية بين المعوق و مجتمعه و هدفت أيضا إلى معرفة اثر متغير الجنس في النظرة لإعاقتهم و تألقت الدراسة 43 حالة و صممت أداة مناسبة للدراسة , أما النتائج فقد دلت على أن هناك عدم تقبل للإعاقة بشكل عام مما أدى إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية و أن هناك فورقات ذات دلالة إحصائية في تقبل الذات , فالإعاقات الخفيفة لاقت قبول من الإعاقات الأخرى بينما كان التخلف العقلي أكثر الإعاقات رفض و أشارت الدراسات إلى توافق الجنس في قبولها .**(دنيا موفق زيد 2008 ص 30).**

●**دراسة صالحة (2007):** درست المشكلات السلوكية و الانفعالية للأفراد المعاقين و علاقتها ببعض المتغيرات لسبب الإعاقة و مستواها و العمر و الجنس .

وهدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية و الانفعالية و علاقتها بالعمر و الجنس و سبب الإعاقة و مستواها لدى الأفراد المعاقين في دمشق تكونت عينة الدراسة من (402) فردا تتراوح أعمارهم

بين 14الى 69 سنة منهم 192 فرد من المكفوفين و 201 فرد من المبصرين و قامت الباحثة بتطبيق استبيان المشاكل السلوكية و الانفعالية للإفراد المعاقين بصريا من إعدادها و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات للمعاقين تعزي لمتغير الجنس و العمر و مستوى الإعاقة و سببها . **(صالحة 2007 ص 27-85)** .

الدراسة الأجنبية :

•**دراسة روزيلبودالور (russelho and dallure2000)** : **دراسة** نوعية اجتماعية لتحديد خصائص الأفراد المعاقين بصريا الذين حصلوا على جوائز مهنية و اثر تلك الجوائز في تقدير الذات و الثقة بالنفس تكونت العينة من (25) فرد لديهم إعاقة بصرية (14) من الذكور (11) من الإناث و من المرحلة العمرية (11-60) سنة الذين حصل كل منهم على جوائز بين عام (1995-1986) و استخدمت أدوات الدراسة الآتية : طلبات تقدم المكفوفين للحصول على الجائزة و استبانه تعبئ عن طريق المقابلة بالهاتف و كانت نتائج الدراسة العناوين الآتية استخدام المعاق للأجهزة المساعدة و المستوى التعليمي و العمل و أثرت هذه الجائزة في الفرد و الدافعية و التقدير و النجاح و مفهوم الذات و تحقيق الأهداف الخاصة ووجود مفهوم الذات و تحقيق الأهداف الخاصة و جود مفهوم ذات سليم و السعادة في الحياة وأوضحت نتائج الدراسة اثر الجائزة القوى في الناحية الانفعالية و العلمية و في تشجيع الأفراد و دفعهم للنجاح .

•

6-4.دراسات تناولت مستوى الطموح :

الدراسات العربية

•دراسة عبد الوهاب (1992): بعنوان مستوى الطموح و علاقة ببعض القدرات العقلية و السمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نمو العلاقة بين مستويات الطموح و بعض القدرات العقلية و السمات الانفعالية للشخصية و تكونت عينة الدراسة من (779) طالب و طالبة و استخدم الباحث في دراسته اختبار إبعاد مستوى الطموح لدى المراهقين من إعداد احمد زكي صالح , و اختبار القدرة على التفكير لابتكاري من إعداد عبد السلام عبد الغفار , واختبار عوامل الشخصية لكاتب الترجمة حامد العبد.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه إحصائيا دالة إحصائيا بين مستويات الطموح و بعض السمات الانفعالية للشخصية , كما أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في مستويات الطموح المرتفعة و توجد فروق دالة إحصائيا بين إفراد العينة ذوي مستويات الطموح المرتفعة و المنخفضة في بعض السمات الانفعالية للشخصية موضع الدراسة لصالح الأفراد ذوي مستويات الطموح المرتفع .**(عبد الوهاب 1992.ص124.)**

•دراسة نافرو (2008) : بعنوان مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات لدى طلاب ثالثة ثانوي

و قد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات لدى طلاب الثالثة ثانوي , و معرفة الفروق بين مستوى الطموح و تقدير الذات بين الإناث و الذكور , و تكونت عينة الدراسة من : (120) طالب و طالبة

واستخدم الباحث في دراسته , مقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات .

و قد أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات , كما أظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى الطموح . **(الناطور 2008 ص 132.)**

الدراسةالأجنبية

•دراسة نكتوي (.nacltuey1978) : بعنوان العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات

هدفت الدراسة إلى : على العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات و تكونت عينة الدراسة من (134) طالب و طالبة

و استخدم الباحث في دراسته : مقياس مستوى الطموح إعداد (لودريل) و مقياس تقدير الذات من إعداد (روزنبرج). و يعد استخدام اختبار (كا2) و (ت) , و تحليل التباين .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الطموح و تقدير الذات , حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي اقل تقدير لذواتهم و اقل ثقة بالنفس كان أقرانهم الذين يتسمون بالطموح المعتدل أكثر ثقة و تقدير لذواتهم.**(nacltuey ص121)**

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بتقدير الذات والفعالية الذاتية وذوي الاحتياجات الخاصة ومستوى الطموح يتضح لنا أن هناك اتفاقات فيما بينهما , كما توجد بعض الاختلافات أيضا فيما بينها , وهذه الاختلافات تظهر جليا في أهداف كل دراسة ومتغيراتها , والبيئة التي تم تطبيق الدراسات فيها , وحجم العينة , والأساليب الإحصائية , ومنهج المستخدم في الدراسة , والنتائج التي أظهرتها الدراسات , كما أنه لا يوجد من بين الدراسات من تناول متغيرات الدراسة الحالية بشكل كامل , ولعل أهم الاتفاقات , أنها اشتركت في كونها دراسات نفسية اقتصرت على عينات ومجتمعات تعاني من قصور أو مشكلات نفسية بحاجة إلى دراسات للحد من معاناتهم وتقديم حلول ممكنة قدر الإمكان, فمنها من اهتمت بالإعاقة السمعية وأخرى بالإعاقة الحركية وأيضا الاعاقة البصرية عند الأطفال والتلاميذ , وقد استفدنا من تلك الدراسات خاصة تلك التي تتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة ذو الإعاقات الحركية والبصرية

والسمعية , حيث أعطتنا انطباعا لدينا , حيث استفدنا أيضا من الأدوات والنتائج والتوصيات والملخصات والمقترحات .

ومن خلال العرض السابق للدراسات نلاحظ ما يلي:

7-1. بالنسبة للدراسات التي تناولت تقدير الذات:

تبين لنا من خلال الدراسات التي تناولت تقدير الذات كانت متوفرة في البيئة العربية والأجنبية أيضا , في حين العينة نجد أن دراستنا الحالية كانت عن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة , أما الدراسات السابقة كانت جل عيناتها على ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفيما يخص الأهداف فقد هدفت دراسة جين والشن (1996) إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المكفوفين فالبرعم من أنهم غير معتدلين في الوزن والشكل الجسماني فبتالي كان تقديرهم لذاتهم مرتفعا أي أن الاعاقة لم تؤثر على الطفل المكفوف .

أما دراسة رشا محمد (2000) هدفت إلى أن الأطفال المكفوفين يتمتعون بمستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية.

أما دراسة أكبر (1998) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الرضا وتقدير الذات وبين قوة الأنا للمراهقين العميان لصالح الإناث .

أما دراسة بيتي توصلت إلى أن المراهقين العميان يشعرون بالنقص والدونية مما يؤثر سلبا على تقديرهم لذاتهم .

أما دراسة كاحل (2003) أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الذات والقلق الاجتماعي لدى الصم ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الذكور.

7-2. بالنسبة للدراسات التي تناولت فاعلية الذات:

تنوعت دراسات فاعلية الذات حيث تناولت كل من البيئة العربية والأجنبية , واقتصرت عينة هذه الدراسات حول أطفال وتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفيما يخص الأهداف , هدفت دراسة توفيق (2002) إلى الكشف عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين فاعلية الذات ومستوى الطموح , كما أصفرت دراسة الدراسة أيضا عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الفعالية الذاتية .

أما دراسة باتيا ودفنا (2009) توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الذات والقدرات الحركية بين الأطفال ذوي الاعاقة السمعية .

أما دراسة كواتي (2004) أصفرت نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فعالية الذات لصالح الذكور.

7-3. بالنسبة للدراسات التي تناوبت ذوي الاحتياجات الخاصة:

أما الدراسات السابقة لذوي الاحتياجات الخاصة نجد دراسة العتوم والصوفي (1996) فكان هدفها التعرف على أثر الاعاقة على متغير الجنس عينتها كانت (43) حالة فكانت نتائجها قد دلت على أن هناك عدم تقبل للإعاقة بشكل عام مما أدى إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية وأن هناك فروقات ذات دالة إحصائية في تقبل الاعاقة بين الجنسين .

أما دراسة روزيليود دالور (2000) فكانت عيناتها للأفراد المعاقين بصريا الذين حصلوا على جوائز مهنية فتكونت العينة من (25) فردا لديهم إعاقة بصرية فتوصلت نتائج الدراسة أثر الجائزة في الفرد من حيث الفخر والدافعية في الناحية الانفعالية والعقلية وفي تشجيع الأفراد ودفعهم للنجاح .

أما دراسة صالحة (2007) كانت عينتها على الأفراد المعاقين وفيما يخص الأهداف توصلت إلى مجموعة من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد السلوكية والانفعالية للمعاقين وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات للمعاقين تعزى لمتغير الجنس.

7-4. بالنسبة للدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

وفيما يخص الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح نلاحظ أيضا أن هذه الدراسات كانت متنوعة تناولتها كل من البيئة العربية والأجنبية , واقتصرت عينة هذه الدراسات حول الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عدا دراسة نافور كانت لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

وفيما يخص الأهداف فقد هدفت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح .

أما دراسة عبد الوهاب (1992) أصفرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه إحصائية بين مستويات الطموح والقدرات العقلية كما أظهرت أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات الطموح المرتفعة والمنخفضة في القدرات العقلية لصالح الأفراد ذوي مستويات الطموح المرتفعة .

أما دراسة ماشوي machwey 1978 بلغت عينتها (134) طالب وطالبة أما من حيث الهدف كان التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات فقد اصفرت الدراسة عن النتائج الآتية عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح الغير واقعي يكونون الأقل لذاتهم والأقل ثقة بالنفس , أما الذين يتسمون بالطموح المعتدل أكثر ثقة وتقدير لذاتهم.

الفصل الثاني



تقدير الذات

الفصل الثاني : تقدير الذات

تمهيد:

تعتبر دراسة تقدير الذات من الدراسات الأكثر استقطابا للباحثين النفسانيين والعديد من المهتمين بدراسة مختلف الجوانب الشخصية , فتكاملها وتوازنها ومرونتها تصبغ الفرد نمطا لشخصية , التي تميزه عن الآخرين لذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مصطلح تقدير الذات وما يحتويه.

1-تعريف تقدير الذات:

هناك العديد من التعارف للفلاسفة نجد:

روزنبرغ: انه مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحوى نفسه وان الفرد يكون اتجاها نحوى الكل الموضوعات التي يتعامل معها ويري أن تقدير الذات العالي لدى الفرد يعني شعوره بأهمية نفسه واحترام لذاته في صورتها **(رانجيت سينج ص 108).**

ناتاليا نبراندين : هو شعور الفرد أن ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بأنها جديرة بالسعادة .

باندورا: الشعور بالقيمة والكفاءة الشخصية الذي يربط المرء بمفاهيمه وتصوراته في ذاته **(رانجيت سينج ص 03).**

وليام جيمس James Willia 1908: من أوائل العلماء الذين اهتموا بعلم الذات ومازالت كتاباته تعبر مصدر في الحديث عن تقدير الذات , وقد اعتبر الذات ظاهرة شعورية تماما ويرى أنها المجموع الكلي لحل ما يستطيع الفرد أن يعتبره له **(رانجيت سينج ص33).**

Horox هورو 1987 :هو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه وسلوكه وحكمه على نفسه وشعوره نحوها , وهو يعكس درجة احترام الفرد لنفسه والقيمة التي يعطيها لذاته **(رانجيتسينج ص36).**

ونستنتج من خلال التعاريف السابقة لتقدير الذات : نرى أن تقدير الذات هو تقدير أو حكم الفرد في ذاته والتقييم الذي يضعه ويصف بها ذاته ويكون هذا التقييم بالطريقة الايجابية والسلبية لنفسه.

2-مستويات تقدير الذات:

تتأرجح مستويات تقدير الذات بين المرتفع والمنخفض والمتوسط ولكل مستوى من هذه المستويات مميزات خاصة به ويمكن أن نشير إليها فيما يلي:

2-1.المستوى المرتفع من تقدير الذات:

إن الحاجة إلى تقدير الايجابي هي ملحة ونشطة طول حياة الفرد فلقد عرف جوزيف موتان josephs muta أن تقدير الذات المرتفع هو الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه , إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير , وتقدير

الذات الايجابي يعني وجود مشاعر إيجابية نحوى الذات حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها وأنه متقبل من الآخرين ويثق في نفسه وفي الآخرين , فلقد أوضح كل من فيوليت وعبد الرحمان سليمان أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة من تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة لذواتهم , وأنهم محبوبون من قبل الأفراد الآخرين**(زبيدة امزيان2007,ص36,37)**

2-2.المستوى المنخفض من تقدير الذات:

وتكشف الدراسات عادة من ميل ذوي التقدير السلبي للذات إلى الخجل والانطواء وتجنب الانطواء وتجنب الاشتراك في الحياة الاجتماعية , فهو لديه العديد من تسميات التقدير السلبي للذات أو التقدير المنخفض للذات , روزنبرغ أن الأشخاص المنخفضين للذات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الاجتماعية ويظهرون أحيانا الميل إلى العزلة والوحدة , فلقد قام كوبر سميت على عدد من التلاميذ الذكور وجد أن التلاميذ ذوي التقدير المنخفض يتميزون بالاكتئاب والقلق , ليس لديهم أي ثقة نحو قدراتهم (زبيدة أمزيان 2007, ص36,37).

2-3.المستوى المتوسط من تقدير الذات:

يرى كوبر سميث أن تقدير الذات المتوسط يقع بين المستويين المرتفع والمنخفض , ويمكن القول أن تقدير الذات المتوسط هو تلك القيمة التي تتوسط مقياس تقدير الذات , والأفراد الذين يتمتعون بهذا المستوى فهم على ثقة مناسبة بأنفسهم , ويشعرون بقيمتهم الذاتية دون إفراط وينخفض لديهم الشعور

بالإحباط والخوف من الفشل والدونية (http=//www;psy;cognitive het/ vb/k36.75 htmi).

3-السمات العامة لتقدير الذات المرتفع والمنخفض لذاتهم :

3-1.السمات العامة لتقدير المرتفع لذاتهم:

مستوى تقدير الذات ينعكس على الطريقة التي ترتدي بها ملابس ونتحدث ونتصرف بها , فهي المهم أن نشير إلى أن تقدير المرتفع للذات لا يدخل ضمن إطاره للمشاعر التي في ظلها نعتقد أننا أفضل وأسمى من الآخرين أو نظن أننا أشخاص مثاليون ليس بهم أدنى عيب أو أي جانب من جوانب القصور فارتفاع مستوى تقدير الذات يتضمن الشعور بالرضا في الذات والاعتزاز بها , ومن السمات العامة لذوي التقدير المرتفع للذات تذكر أنهم:

- جديرون بالحياة.
- واثقون بأنفسهم.
- يقبلون أنفسهم دون قيد أو شرط .
- يسعون دائما وراء التحسين المستمر لذاتهم.
- يشعرون بالسلام مع أنفسهم.
- يتمتعون بالعلاقات شخصية واجتماعية طيبة.
- مسئولون عن حياتهم.
- يتعاملون مع الإحباط بشكل جيد.
- يتسمون بالحسم.
- اجتماعيون وانبساطيين .

- على استعداد لاتخاذ مغامرات محسوبة.
- محبون ومحبوبون.
- موجهون ذاتيا.

فيقول موريس روز نبرج في هذا الصدد "قلما تجد أشخاصا لديهم تقدير مرتفع للذات يتسمون بالغطرسة أو احتقار الآخرين أو يظهرون أي شكل أخر من أشكال السلوك التي ترتبط بفكرة السمو والاستعلاء , كذلك من السمات لديهم تقدير مرتفع لذاتهم أن يشعروا بأنهم مثاليون أو كاملون , فهم يتعرفون على نقاط ضعفهم أو جوانب قصورهم ويسعون دائما لتغيير ما يمكن تغييره من أجل تحسين ذاتهم **(رانجيت وروبرت , ص12)**.

3-2.السمات العامة لتقدير المنخفض لذاتهم:

من السهل أن تميز بين الأفراد الذين لديهم تقدير متدني للذات ومن لديهم تقدير مرتفع لها , والسمات لدهم نجد أنهم :

- لا يحبون المغامرة.
- يخافون من المنافسة والتحديات.
- ساخرون.
- لا يتسمون بالحسم.
- يفتقرون إلى روح المبادرة .
- متشائمون.
- خجولون.
- مترددون.

- يفتقرون إلى روح قبول الذات.
- يشعرون بأنهم غير جديرين بالحب .
- يلومون الآخرين على جوانب قصورهم .
- تدني طموحاتهم (رانجيت وروبرت , ص 13).

4- أهمية تقدير الذات:

إن الكثير من المشكلات الطفولة تنجم عن الشعور بالانخفاض تقدير الذات , فالشعور الذي يحمله الأطفال نحوى أنفسهم هو احد المحددات الأساسية للسلوك, والشعور الطفل بأنه شخص بدون قيمة يفتقر إلى احترام الذات ويؤثر على دوافعه واتجاهاته, فهو ينظر إلى كل شيء بمنظار تشاؤمي, فإن الأطفال الذين يفتقرون إلى الثقة بالذات لا يكونوا متفائلين حول نواتج جهودهم فهم يشعرون بالعجز والنقص ويفتقدون حماسهم بسرعة , وتبدو الأشياء بالسبة لهم وكأنها تسير بشكل دائم غير سليم ويصفون أنفسهم بصفات سلبية.

فإن تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته , وطريقة تفكيره وعمله ومشاعره نحوى الآخرين , ويؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه في الحياة فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد إنتاجية وفعالية في الحياة العملية والاجتماعية... فلا يجب أن تكون إخفاقات وعثرات في الماضي عجلة تقودنا للوراء وتقيدنا عن السير قدما , بل يجب أن يكون ماضيا سرابا يمدنا بالتجارب و الخبرة في كيفية التعامل مع القضايا والأحداث , ولكن يعتمد ذلك على مستوى تقديرنا لذاتنا وعلى تجاربنا الفردية .

ويشير تقدير الذات إلى نظرة الفرد الايجابية لنفسه , بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية , كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات

الجديدة وبصفة عامة يرتبط تقدير الذات بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع كما يعبر عن ذلك أصحاب التوجه الإنساني في علوم النفس.**(كفافي 1989, ص 110)**

ويرى الباحث أن تقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة , فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات للنجاح , كما أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته .

5-العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

•البيئة الأسرية:

نمو تقدير الذات يبدأ منذ الميلاد , ويتفق علماء النفس بوجه عام على أن تجارب المبكرة أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات والأسرة هي عامل أساسي في التنشئة الاجتماعية ' فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ما إذا كان مقبولا أو غير مقبول , محبوبا أو غير محبوب , فتقدير الذات هو شأن أسري ذلك لان الأسرة هي مكان الأول الذي نقرر فيه ذاتنا ونلاحظ ونتدرب على كيفية التي يمكن بها أن نكون على نحو الذي قررنها لأنفسنا فالصورة المبدئية لذاتنا تتحدد معالمها بتعليقات أبائنا عنا فعندما كنا صغار وكما يقول **ستيفاني مارستون** ما يصدر عنا من تعليقات وأراء بخصوص أبنائنا يصبح أساسا لصورتهم الذاتية , وكذلك أشارت الأبحاث إلى الطريقة التي تتم تربية الطفل بها تؤثر بشكل كبير على تقدير الذات فالآباء الذين يتمتعون بقدر عالي من تقدير الذات يقومون في غالب بتنشئة أطفال يتمتعون بقدر عالي من تقدير الذات , وأيضا توصلت الأبحاث إلى أن الأمهات التي يتسمن بالقسوة والانفعالية والعدوانية يكون لديهم في الغالب بنات يتسمن بالعبوس و الكئابة و العدوانية في حين أن الأمهات آلاتي يتمتعن بالاستقرار النفسي والانفعالي يقمن في الغالب بتنشئة بنات محبوبات و اجتماعيات , أما الآباء المتسلطون أو المتساهلون الذين يطلقون العنان لأبنائهم

يخرجون في غالب أطفالا لديهم تقدير متدني للذات في حين أن الآباء العادلين والمسئولين ينشئون أطفالا لديهم تقدير مرتفع للذات والسلوكيات الوالدية ترتبط بإيجابية مع تقدير الأطفال لذاتهم على نحو التالي :

- تعليق توقعات وأمال عالية فيما يتعلق بالسلوك والأداء .
- معاملة الأطفال بالاحترام وثقة .
- منح التوجيه والإرشاد والتقييم بخصوص الأداء .
- الحنان والمشاركة الأطفال في الأنشطة التي يقومون بها
- عدم انتهاج أساليب القهر في التربية مثل سحب الامتيازات أو العزل المؤقت.
- معاملة الأطفال بأسلوب ديمقراطي مثل أخذ وجهات نظرتهم يعني الاعتبار عند اتخاذ القرارات لتحديد وقت النوم ووضع خطط للأسرة .(**رانجيت روبرت , ص17, ب س**).

●آراء الآخرين:

كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون فالأفراد الذين نمت معاملتهم باحترام واهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم وزملائهم , غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات فلقد أشارت الأبحاث إلى أن مستوى تقدير الذات يرتبط بآراء وتقييمات الآخرين خصوص من نعتبرهم مهمين وأكفاء وجذابين وأقوياء , وبالنسبة للبالغين أعمارهم (25.50) تشير الأبحاث إلى أن حصول المرء على استحسان من زملائه في العمل وأيضا من كبار في نفس جماعة الحضرية أو الدينية كان أهم مؤشر للتنبؤ بتقدير الذات واتى الدعم والتشجيع الذي يحظى به المرء من أفراد أسرته الكبار كأبوية أو شريك حياته في المقام الثاني .(**رانجيت روبرت , ص18**).

•المظهر :

أشارت الأبحاث إلى أن مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات وهذا يرجع أساسا إلى حقيقة أن تقييمات وأراء الآخرين غالبا ما تكون مبينة على مظهرها فالأشخاص الجذابون أكثر قابلية مقارنة بالأشخاص غير الجذابين وغالبا ما يحظون بقدر أكبر من حب الآخرين ومعاملاتهم الحسنة.

•الانجاز الأكاديمي:

هناك مصدر أخر لتقدير الذات وهو الانجاز الأكاديمي فالدرجات الأكاديمي الجيدة تعزز من الشعور المرء بالقيمة والكفاءة , وتقدير الذات والانجاز الأكاديمي يبدو أنهما يكونان مرتبطين بشكل كبير ما بين العامين السابع والخامس عشر وكما يقول أو **مالي وباكمان** " النجاح التعليمي يصيح أقل مركزية وتأثيرا في تقدير الذات أثناء السنوات الأخيرة من الدراسة الثانوية و السنوات التي تعقبها. (رانجيت روبرت , ص 19, ب س).

•الأفكار الذاتية :

تقديرنا لذاتنا خصوصا أثناء البلوغ , تحدد أفكارنا الذاتية أو صورتنا التي نرسمها لذاتنا والأفكار الذاتية هي أفكار في عقولنا نقبلها ونسلم بأنها حقيقية وأفكارنا الذاتية تشكل أساسا صورتنا الذاتية ايجابية ينمو لدينا الشعور بالكفاءة وقيمة الذات **(رانجيت روبرت,ص19,ب س).**

•الجو المدرسي والمدرسين:

إن عامل بناء تقدير الذات لدى الطلاب يكمن في معلميهم, ما لم يكن المعلمون قادرين على النظر بواقعية إلى أنفسهم , وما لم يشعروا بالرضا عن أنفسهم فمن غير المحتمل أن ينجحوا في بناء تقدير الذات لدى طلابهم حيث أن المعلمين الذين يتمتعون بتقدير الذات يستطيعون أن يساعدوا طلابهم على

النمو , فهم يشعون طلابهم على اختيار قدراتهم واكتشاف حقول جديدة من معرفة ووضع أهدافهم الخاصة موضع التنفيذ والاتجاه نحو الاستقلالية. **(رانجيت روبرت , ص 20, ب س).**

•العوامل الذاتية:

وهى العوامل التي تتعلق بالفرد نفسه ومنها ما يلي :

-**الانطواء:** الشخص المنطوي شديد الحرص والحساسية يجرح شعوره بسهولة وكثير الشك في نيات الناس ودوافعهم , وشديد القلق على ما قد يأتي به الغد ومتقلب المزاج دون سبب ظاهر كل ذلك يجعله في حالة قلق مستمر وبالتالي يكون له تأثير على تقديره لذاته.

-**القلق** : وهو عبارة عن حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل وكثيرا ما يصاحب القلق اضطرابات جسمية وتغيرات فسيولوجية كتوتر العضلات واضطراب النوم وهذا من شأنه أن يجعل تقدير الذات للفرد منخفضا وهذا ما ذهب من شأنه أن يجعل تقدير الذات للفرد منخفض وهذا ما ذهب إليه محمود عبد العزيز (1992) حيث يعتبر من المتغيرات التي وجد لها تأثير كبيرا على تكوين تقدير الذات المرتفع أو المنخفض لدى الفرد فلقد أوضحت العديد من الدراسات أن الفرد السوي الذي لا يعاني من القلق يتمتع بدرجة عالية من تقدير الذات, وقد أكد روجرز على أن تهديد الذات أو سوء التوافق يحدث عندما يتعرض الإنسان للقلق , ويضيف روجرز أن القلق هو استجابة انفعالية للتهديد بأن بنيان الذات المنظم قد أصيح في خطر فالقلق يؤدي إلى أحداث تغيير خطير في صورة الفرد عن ذاته أما إذا كان الفرد سويا لا يعاني من أن القلق زائد فإذا يؤدي إلى إحداث التوافق الشخصي ويؤدي إلى تقدير الذات مرتفع.

6-تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن الذات تتأثر بالإعاقة سواء كانت جزئية أو كلية فالذات هي جوهرة الشخصية ومحدد هام للسلوك فتقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي . لذلك فإن الإعاقة عامل من العوامل المسئولة عن كيفية إدراكنا لأنفسنا وتقييمنا لذاتنا , فقدرة المعاق على بناء الذات إيجابية ليس أمرا سهلا خاصة إذا كان خاضعا لظروف بيئة قاسية تؤدي به للشعور بالعدوان والإلحاح في طلب المشاعر الحب , فالمشكلة الحقيقية للمصاب ليست مشكلة حركية فقط , وإنما هيا مجموعة مشاكل أهمها صورة المكونة عن نفسه وعم علاقته مع أقرانه .

كما أن لشدة الإعاقة الحركية تأثيرا سلبي أيضا على مفهوم الذات فهي تجعل المعوق يعتمد على الآخرين مما يشعر بالخجل وعدم تقبل الذات لذا يجب مساعدته على التغلب على المشكلة الحزن جراءة العاهة , وعند التعامل معه يجب مراعاة عدم تحقيقه لأهم حاجاته لان ذلك يزيد من حزنه والمساهمة في حل المشكلة البدنية باستخدام أجهزة بديلة كما يجب محاولة تربية في جو اقتصادي واجتماعي مناسب , وأهم من ذلك أن نثق في إمكانية العطاء. (مجيد 2008, ص 204.203).

7-معوقات تقدير الذات:

تقدير الذات من أهم السمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها الفرد فهي الطريق للنجاح الذاتي وتحقيق التوافق الاجتماعي , إلا أنها توجد الكثير من المعوقات التي من شأنها أن تؤثر على معدل ثقة الفرد بنفسه وتقديرها منها:

المعوقات الصحية : أي التشوهات الخلقية والأمراض المزمنة , والسمة المفرطة أو العاهات والأضرار الدائمة التي من الممكن أن تسببها الحوادث فتجعل من الفرد شخصا عاجزا من أداء مهامه أو الذهاب إلى عمله أو قيامه بمهارات الاستقلالية , أو إحالة الفرد إلى التقاعد عند تقدمه في العمر فكل

ذلك من الممكن أن يعرض الفرد لسخرية من حوله منه و إظهار الشفقة على حالة مما يؤثر على نظره الفرد تجاه نفسه وشعوره بالعجز الصحي .

المعوقات الوجدانية : هي تعرض الفرد في مراحل طفولته إلى الخبرات الغير المرغوب فيها التي أثرت على نفسية الطفل بشكل سلبي ولأستمر هذا التأثير في المراحل العمرية المتقدمة أو عدم تلبية الحاجات الأساسية للفرد كالحاجات البيولوجية من طعام والشراب ولعب وراحة وتعلم بالإضافة إلى الصدمات العاطفية وفقدان المحور العاطفي.

المعوقات العقلية: أي انخفاض مستوى القدرات العقلية وبتالي فإن الفرد يصبح غير قادر على الحفاظ وتركيز الاستفادة من الخبرات السابقة ولا يمتلك القدرة على استعمال اللغة المطوقة في التواصل مع الآخرين بالرغم من بذل الجهد .

المعوقات الاقتصادية : يمكن أن يتعرض الفرد إلى الأزمات الاقتصادية المفاجئة على الرغم من التدابير الاحتياطية المتخذة أو خوفه الدائم من وقوع هذه الأزمات أو المقارنة الفرد لوضعه الاقتصادي مع غيره , واعتقاده أن ما يملكه لا يكفيه وعدم الثقة بنوايا المجتمع المحيط والتأهب الدائم للفرد خوفا من أن يتم استغلاله ,(عبد الله شراب , ص 9...24).

8-نظريات تقدير الذات:

نظرية كوبر سميث(cooper smith 1976): تمثلت الدراسة في تقدير الذات عن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من العمليات تقدير الذات وردود الأفعال و الاستجابات الدفاعية , ويعتبر كوبر سميث أن النقص في تقدير الذات متعلما أيضا عن طريق الأهل أو لا مبالاة.

فلقد بين كوبر سميث أن هناك ثلاث من الحالات الرعاية الو الدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي تقبل الأطفال من جانب الآباء و تدعيم السلوك الطفل الايجابي من جانب الآباء واحترام مبادرة الأطفال من جانب الآباء.

نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية أن هناك ثلاث مسلمات أساسية عن طبيعة الإنسان أولها أن سنوات الخمس الأولى من حيات الفرد هي أهمها وأكثرها تأثيرا في سلوكه وثانيها أن الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي محددات أساسية لسلوكه وثالثها أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد لحكمه محددات لا شعورية ويرى أن هناك مفهومين في نظرته للشخصية الأول الغرائز فيرى أن الطاقة الأخرى والثاني الشعور ولا الشعور فيرى أن جانبا من حياة الفرد يقع خارج نطاق رئيسه أطلق عليها "اللهو و الأنا والانا الأعلى " وان هذه الأنظمة على الرغم من استقلاليتها إلا أنها تتفاعل مع بعضها البعض تفاعلا يصعب معه فهم تأثير كل منها . **(الشناوي 1967.ص 389).**

نظرية زيلر1969 zilar : تقوم هذه النظرية أن تقدير الذات ينشأ بلغة الواقع الاجتماعي أي أن تقدير الذات ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد و بهذا يرى زيلر أن تقدير الذات لا يحدث في معظم الحالات لا يحدث لا في الإطار المرجعي الاجتماعي ويصف أن تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته بحيث أنه يلعب دور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغييرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته .

فإن تقدير الذات مفهوم يربط بين التكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب بمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ولذلك فإنه افتراض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا ما يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة

عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد , فلق أدى زيلر أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسة الذات لم تحط العوامل الاجتماعية حقها في نمو تقدير الذات.**(علاء لدين كفافي, ص105.104)**.

نظرية روز نبرج(Rosenberg 1965):تدور أعمال روز نبرج حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به , فقد اهتم بصفة عامة بتقييم المراهقين لذاتهم واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل كل التوضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة , كما اهتم بتفسير التغيرات التي تحدث في تقدير الذات خلال مراحل العمر , ولزيادة تقدير الذات أشار روز نبرج إلى أنه لا بدا من الاهتمام والانتباه بالظروف الخارجية التي تمنع الفرد من تكوين تقدير الذات

فإن المنهج الذي استخدمه روز نبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك فتقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحوى نفسه فلقد قسم روز نبرج تقدير الذات إلى تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض.**(علاء الدين كفافي,ص103)**.

خلاصة الفصل:

وخلاصة القول لما تم عرضه من هذا الفصل أنه يمكن القول مما سبق أن تقدير الذات حاجة أساسية وضرورية لسلامة الإنسان من ناحية النفسية والعاطفية حيث أن تقدير الذات المرتفع يجعل الفرد يتمتع بحياة وصحة جيدة ويكون أكثر ثقة بالنفس وأقل حساسية وتقبلا للآخرين واتجاهاتهم في أغلب الأحيان إيجابية بينما الأشخاص ذوي التقدير المنخفض للذات يكونوا أكثر عرضة للصدمات النفسية وهو أقل ثقة بالنفس من غيرهم وهم أقل تحكما بأنفسهم وأكثرهم عزلة عن المجتمع.

الفصل الثالث



الفعالية الذاتية

الفصل الثالث: الفعالية الذاتية

تمهيد:

إن موضوع فعالية الفرد وقدرته على التعامل مع أحداث الحياة قد احتل جانبا مهما من كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس ,وقد جاء في مصطلحهم عدة مفاهيم الفعالية أو ماهية شخصية الفرد.

وتعتبر فعالية الذات من العوامل المهمة المفسرة لسلوك الأفراد , فالفرد يقوم بأداء الأعمال المختلفة مما يدفعه لبذل مجهود المناسب للأداء العمل والوصول إلى المستوى الأفضل.

1-تعريف الفعالية الذاتية":

يوجد الكثير من المصطلحات التي تستخدم للتعبير عن الفعالية الذاتية مثل الثقة بالنفس , ومركز التحكم وفعالية الذات المدركة.**(النشاوي ,2006,ص 479).**

وفعالية الذات وفاعلية الذات و الكفاءة الذاتية ,وكفاءة الذات ويري الباحث أن جميع هذه المصطلحات تدل على مفهوم واحد وهو موضوع الدراسة , ومن التعريفات التي جاءت لتوضيح هذا المفهوم ما يلي:

تعريف باندورا (1977): "هي ميكانيزم دفاعي يسهم في تغيير السلوك وفقا لذلك فإن درجة الفاعلية الذات تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات التي تواجهه, كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات وهي بذلك لا تحدد نمط السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضا أنماط السلوك الأكثر الفعالية , وتختلف في هذا عن التكوينات الفرضية الأخرى التي تنبأ بالسلوك" .

أي أنها "اعتقاد الفرد في كفاءة واقتداره وتمكنه وقيمته الذاتية".**(فتحي,2016, ص169).**

تعريف "سفارتسر": " هي البعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية ". **(سلمان, 2017, ص10).**

تعريف فعالية الذات حسب" معمريه": أنها :"مجموعة التوقعات التي تجعل شخص ما يعتقد بأن المسار الذي يستخدمه سلوك ما يغطي بالنجاح".

تعريف بان دورا لفعالية الذات: فقد وردها في أكثر من مصدر منها على سبل المثال لا الحصر: الأحكام التي يصدرها الفرد في القدرة على تنفيذ محتويات الحدث اللازمة للتعامل مع مواقف معينة ,

واعتقادات الأفراد في قدرتهم على التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم , واعتقادات الأفراد في قدرتهم على توظيف العمليات الدافعية والمعرفية ومحتويات الحدث التي يكن من خلالها التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم , واعتقادات الأفراد في قدرتهم على إنتاج مستويات معينة من السلوك للتحكم في الأحداث التي تواجهه في حياتهم والاعتقادات في القدرة على تنظيم وتنفيذ محتويات الحدث اللازمة للإدارة مواقف معينة .**(ورد في أحمد علي, 2004,ص15)**.

وتعرف فعالية الذات بأنها القدرة على أداء سلوك معين مرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالا مباشرا بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف يشكل فعال.**(شحرور,2015,ص 60.59)**.

ومن خلال ما سبق نلاحظ فعالية الذات عملية اجتماعية فهي عبارة عن توقعات الأفراد اتجاه بيئتهم حيث يسعى إلى تحقيق الغايات المرغوبة يحسب قناعة وقدراته والتغلب على العراقيل في مواقف معينة ومن خلال فعالية الذات يمكن التنبؤ بمستويات الفرد سواء كانت منخفضة أم مرتفعة.

2-مصادر الفعالية الذاتية:

الانجازات الأدائية: ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الفرد, ويذكر**(1986bandore)**: أن هذا المصدر له تأثير خاص ,لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد , فالنجاح عادة يرفع توقعات فعالية الذات بينما الإخفاق المتكرر يخفضها, وبعد أن يتم تحقيق فعالية الذات مرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأكثر السلبي للفشل العارض عادة ما يتناقض , بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم عليها من خلال الجهود الدؤوبة يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية , ويمكن لفعالية الذات أن تعلم إلى المواقف اخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيفا لانعدام فعالية الذات.

ويضيف bandura باندورا 1986: أن تغير فعالية الذات للأفراد من خلال الانجازات الأدائية يعتمد على: الإدراك المسبق للقدرات الذات , وصعوبة المهمة المدركة , ومقدار الجهد المبذول , وحجم المساعدات الخارجية والظروف التي تحيط بعملية الأداء , والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات , بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفعالية فإنها تقلل من هذا الشعور والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفيا في الذاكرة.

-**الخبرات البديلة:** وهي الخبرات الغير مباشرة كالمعلومات التي تصدر من الآخرين , ويرى (باندورا1966), أن الأفراد لا يثقون في نموذج الخبرة كمصدر أساسي للمعلومات فيما يتعلق بمستوى فعالية الذات وذلك فإن الكثير من التوقعات تشتق من الخبرات البديلة , ورواية أداء الآخرين لأنشطة صعبة , يمكن التقدم والمثابرة ومقارنة القدرات الذاتية بالنسبة للقدرات الآخرين.

ويضيف (باندورا 1986) أن نظرية المقارنة الاجتماعية نشأت لتفسير التقييم الذاتي للقدرة في ظل غياب محك محايد فهناك العديد من العمليات التي من خلالها تؤثر الخبرات البديلة على تقويم الذاتي لفعالية الذات ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية . فأداء لأدائهم مثابة لأداء الفرد يشكل مصدرا مهما للحكم على القدرة الذاتية , كما أن مراقبة الأفراد لأدائهم تحت الظروف معينة والذي يؤدي إلى نتائج ناتجة يوضح بطريقة مباشرة حدود قدرات الفرد وهذا ما يطلق عليه محكاه الذات والتعليم بالملاحظة تتحكم فيه أربع عمليات فرعية وهي:

-**عملية الانتباه:** فهي تحديد الملاحظة الانتقائية في ضوء تأثير النمذجة , وهي المعلومات المستخلصة من أحداث المشاهدة , وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على استكشاف وفحص النماذج البيئية الاجتماعية والزمنية منها: العمليات المعرفية والقدرات السابقة وقيم الملاحظة , والتكافؤ الفعال والجاذبية والقيم , والأنشطة الملاحظة, ومع ذلك فإن الأفراد لا يتأثرون بالأنشطة التي يتم نسيانها .

-**عملية الذاكرة:** وتقوم بتحويل وبناء المعلومات التي تتعلق بالأحداث ليعاد تمثيلها في الذاكرة على هيئة قواعد وتصورات وتتولى التصورات السلوكية , إنتاج قواعد التي تعمل على بناء الأحداث المناسبة للظروف المتغيرة , وقد تؤدي التصورات المسبقة والحالة الانفعالية إلى استحضار تأثيرات متحيزة على الأنشطة التي يقوم بها الفرد.

-**عملية إنتاج السلوك:** يعادل السلوك عادة في ضوء المعلومات المقارنة بالنموذج التصوري للإنجاز , فهناك ارتباط بين الفعل والتصورات المسبقة , وكلما امتلك الفرد العديد من المهارات الفرعية كلما كان من السهل عليه استخدم هذه النماذج التصورية , لإنتاج سلوك جيد.

-**العملية الدافعية:** تفرق النظرية المعرفية الاجتماعية بين العلم والأداء , لان الأفراد لا يقومون بكل ما تعلموه , ويتأثرون أداء السلوك النتائج عن الملاحظة بثلاثة أنواع من دوافع المحفزة وهي: النتائج المباشرة والخبرات البديلة ,والإنتاج الذاتي , فالأفراد يميلون إلى أداء السلوك الناتج عن النمذجة إذا كان إذا كان يؤدي إلى نتائج قيمة مباشرة وليست العكس , حيت أن نجاح الآخرين يعطي الفرد دفعة للقيام بسلوك مماثل , بينما الإخفاق والسلوكيات ذات عواقب وخيمة تؤدي إلى كف السلوك , ومعيار الشخصي يوفر مصدر أخر للدافعية حيت أن التقويم التفاعلي الذي يملكه الفرد لسلوكه ينظم الأنشطة الناتجة عن التعلم بالملاحظة , إذ يسعى الفرد إلى لأنشطة التي تحقق الرضا الشخصي , وتعطي الإحساس بالأهمية , وان تأثير الخبرات البديلة على فعالية الذات لا يتضمن فقط التعرض الأفراد لنماذج , فالنماذج تعمل من خلال شبكة معقدة من العمليات المعرفية , والنظرية المعرفية الاجتماعية توفر إطارا تصوريا لكيفية استخدام كل من عمليات الانتباه والذاكرة , وإنتاج السلوك والدافعية لتعزيز فعالية الذات , عن طريق الخبرات البديلة وهناك طريقة أخرى يمكن للخبرات البديلة بموجبها التأثير على التقويم الذاتي للفعالية , وهي الحالات الانفعالية المستشارة من تقويم الذات المقارن , فرؤية إنجازات الآخرين المشابهة قد تسعد أو تحبط الملاحظين , اعتمادا على التصور الناجح أو الإخفاق الناجح عن المقارنة التنافسية بالأداء أفراد لهم نفس

القدرة من موهبة إلى انتقاض الذاتي الايجابي , والأفراد الذين يشعرون بعدم الأمان يتجنبون المقارنات الاجتماعية التي تحمل تهديدا كامنا لإحساسهم بتقدير الذات .

-**الإقناع الفظي:** ويذكر (باندورا1986): أن الإقناع يعني: الحديث الذي يتعلق بالخبرات معينة للآخرين, والإقناع بها قبل الفرد أو المعلومات تأتي إلى الفرد لفضي عن طريق الآخرين فيما يكسب نوعا من الترغيب في الأداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محولاته لأداء المهمة , وان الإقناع الاجتماعي له أثر مهم في تقدم والإحساس بالفعالية الشخصية , وبالرغم من أن الإقناع الاجتماعي له أثر مهم في تقد الإحساس بالفعالية الشخصية , وبالرغم أن الإقناع الاجتماعي وحده يملك حدودا معينة لخلق الأداء التصحيحي فالأفراد الذين يتلقون بأداء ناجح يستطيعون أن يبذلوا جهدا عظيما أكثر من أوائل الذين يتلقون المساعدة فقط , ومع ذلك فإن وجود الإقناع اللفظي وحده دون تهنئة الظروف الملائمة للأداء الفعال يؤدي غالبا إلى الفشل الذي يضعف الثقة بالمقنع , ويقوي فعالية الذات المدركة للمتلقي للإقناع وبالتالي فإن هناك علاقة تفاعلية وفي نفس الوقت مستقلة للآثار الإقناع الفظي على فعالية الذات.

إن الاستشارة الانفعالية نظهر في المواقف الصعبة بصفة عامة والتي تتطلب مجهودا كبيرا , وتعتمد على المواقف وتقوم معلومات القدرة فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية وهي مصدر أساسي لمعلومات الفعالية الذاتية وتؤثر عليها , والأشخاص يعتمدون جزئيا على الاستشارة الفسيولوجية في حكم على فعاليتهم , فالقلق والإجهاد يؤثران على فعالية الذات الاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة فعاليتهم , فالقلق والإجهاد يؤثران على فعالية الذات الاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة ما تضعف الأداء , كما يمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة , وبالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثيرا في رفع فعالية الذات وهو ظروف الموقف نفسه.**(العبد لي سعد ,2009,ص54,53,52).**

3-نظريات الفعالية الذاتية لباندورا:

3-1.نظرية فعالية الذات لباندورا:

ويشر بان دورا إلى أن فعالية الذات التي وضع أسسها وتتبع النظرية المعرفية الاجتماعية , مؤكدا أن الأداء الإنساني يمكن تفسيره بالموازنة بين السلوك والعوامل المختلفة الشخصية والمعرفية والبيئية.

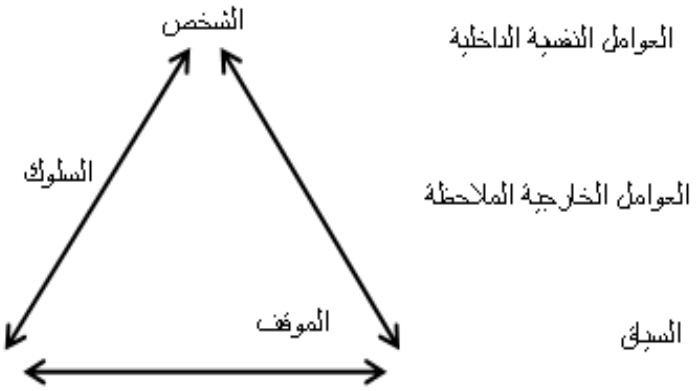
افتراضات والمحددات المنهجية التي تعتمد عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

امتلاك الأفراد قدرة العمل الرموز, وهي تسمح بإنشاء النماذج الداخلية من فعالية المجموعة من الأفعال مكن خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة لتجارب الآخرين .

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين , كما أنها موجه عن طريق القدرة على التفكير المستقبل , كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير في القدرة على عمل الرموز .
- امتلاك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي , والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.
- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي , عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم , وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية , والتي بدورها تؤثر السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم , ويقومون بقيمهم سلوكهم بناء على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافزا يدفع ويرشد السلوك.
- تعلمهم الأفراد عن طريق ملاحظة السلوك الآخرين ونتائجها , والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ, ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة , والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

- إن كلا من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز , والتفكير المستقل ,والتأمل الذاتي , والتنظيم الذاتي , والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة , حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك وتزويده بالمرونة اللازمة.
- يتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتي الداخلية (معرفية, وانفعالية, وبيولوجية)والسلوك بطريقة متبادلة , فالأفراد يستجيبون انفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية , ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي , والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية , ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية.

ويوضح الشكل التالي مبدأ الحتمية المتبادلة وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي , ألا أنها ليست بالضرورة أن تحدث في وقت متزامن , أو أنها ذات قوة متكافئة , وتهتم نظرية فاعلية الذات بشكل رئيسي بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة , التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية , ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة, وتؤكد نظرية الفعالية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته , ففعالية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها , ويرى أن بان دورا أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم , وتنظيم سلوكهم الاختياري , وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات , وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بفعالية الذات القدرات الأخلاقية , واختيار المحدد للأهداف , والأحداث ذات الأهداف الموجهة , والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصرار على مواجهة الصعوبات والخبرات الانفعالية.**(bandore. 1986. p18. 24).**



الشكل رقم 1نموذج الحتمية المتبادلة

(المصدر: العثمان والغنمي ,2013م, ص623)

ويشير الباحث : إن النظرية تؤكد على أن التعلم نتيجة للتفاعل الاجتماعي الحتمي المتبادل المستمر , إذا تفاعل العوامل الشخصية والتأثيرات البيئية والسلوك ويصبح كل منها محدد للأخر, حيث أن السلوك الإنساني ومحددات الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة , ولا يمكن إعطاء أي من هذه المحددات الرئيسية الثلاثة أية مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين.

3-2.نظرية شيل وميرفي(shell &Murphy):

يشير كل منها لفعالية الذات بأنها: ميكانيزم ينشأ من تفاعل الفرد مع المحيط مع استخدام قدراته المعرفية والمهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالموقف , حيت يعكس ثقة الفرد بنفسه وإمكانيته للنجاح في أداء الموقف , أما النتائج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة ما بين أداء الموقف لنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات.

ويظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد لما يتعلق بالفعالية الذاتية تعبر عن إدراكه لقدراته المعرفية , وكذلك المهارات المعرفية وكذلك مهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك , هذا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه , والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف

من إمكانيات , والقدرة على استخدامها في أداء الموقف وفعالية الذات تتبع من السمات الشخصية العقلية الاجتماعية الانفعالية .**(النجار,2012,ص49)**.

3-3.نظرية شفارتسر(thwarter):

يرى شفارتسر أن الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية , تتمثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات.

التوقعات الفعالية الذاتية تقوم بدور وظيفة توجيه السلوك , من التحضير والتخطيط الواقعي له . وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة وكذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمي وبالتقليل من قيمة الذات.

ويوضح أنه كلما كان هناك اعتقاد عن الإنسان بامتلاك السلوكيات توافقية تمكنه من حل مشكلة ما بصورة عملية , كان الاندفاع لدي الفرد لتحويل القناعات سلوك فاعل,**(shwarzer.1994.p105)**.

3-4.نظرية التوقع(expectancy value thary):

وضح أسس هذه النظرية "فيكتور فروم" التي تفترض أن الفرد لديه القدرة على إجراء عمليات قبل الإقدام على سلوك معين وهو الذي يختار السلوك المناسب الذي تحقق أكبر قيمة لتوقعاته , التوقعات تلعب دور هام في جعل الفرد يختار نشاط معين من بين عدة بدائل متاحة , الدفاعية لدى الفرد للقيام بعمل ما. هي نتاج لثلاث عناصر:

- **التوقع:** التنبؤ أن مجهوداته ستؤدي لأداء عمل ما.
- **الوسيلة:**التنبؤ أن هذا العمل وسيلة لحصول الفرد على العوائد المادية.
- **المنفعة :** التنبؤ الفرد إن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة له.

وهذه العناصر بمثابة عملية تقدير الذات للفرد , وبالاختلاف الأفراد يختلف تقدير الذات وعليه فإن هذا العناصر تمثل عناصر إدراكية .**(ماهر,2003, ص149)**.

ومن خلال استعراض النظريات السابقة يتبين للباحث أن فعالية الذات جزء من إدراك الفرد ومعتقداته وهي محصية التفاعل بين الفرد والمحيط الذي يعيش فيه ,تؤثر فيه الخبرات السابقة ويكون لها التأثير الايجابي والسلبي على خبرات الفرد المستقبلية ويختلف الأفراد في الفعالية الذاتية مثلما يختلفون في اعتقاداتهم وبين تلك النظريات أن البنية الانفعالية والفسيولوجية لها تأثير على فاعلية الذات لدى الفرد

4-أبعاد فعالية الذات:

ثلاث أبعاد تتغير فعالية الذات تبعا لها:حدد بان دورا:

قدر الفعالية:magnitude:وهو يختلف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف , ويتضح قدر الفعالية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة , وفق المستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في التوقعات الفعالية , ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة , و المتوسط الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ويذكر بان دورا في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفعالية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل: مستوى الإتقان , وبذل الجهد , الدقة والإنتاجية والتهديد الذاتي المطلوب , فمن خلال التنظيم الذاتي , فان القضية لم تعد فردا ما لديه الفعالية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة , ومن خلال مواجهة مختلف حالات العوان عن الأداء.

العمومية:generality: وتعني انتقال توقعات الفعالية إلى مواقف مشابهة , فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفعالية في المواقف التي يتعرضون لها, وفي هذا الصدد بذكر بان دورا لان العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة , وأنها تخلف بإخلاف عدد من

الأبعاد مثل: درجات التشابه والطرق التي تعبر عن الإمكانات والقدرات السلوكية , المعرفية والوجدانية , ومن خلال التفسير الوصفية للمواقف , وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.

القوة: أنها تتحد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائم للموقف, وإن الفرد الذي يملك Bandera ويذكر التوقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل وبدل جهدا أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة ,ويؤكد على أن قوة توقعات ضوء خبر الفرد ومدى ملائم للموقف ويؤكد بان دورا في هذا الصدد أن قوة الفعالية الذات تتحدد بالفعالية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح , كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفعالية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم من خلال فترات زمنية محددة .**(لجاسر البندري عبد الرحمان محمد ,1428,ص125).**

5-أنواع الفعالية الذاتية:

تصنف فعالية الذاتية إلى عدة أنواع منها :

الفعالية القومية: وأشارت (جابر عبد الحميد 1990, ص447) إلى أن الفعالية القومية قد تربط بالأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة, والتغيير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات , والأحداث التي تجري في أجزاء أخري من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل , كما تعمل على إكسابهم أفكارا ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارها أصحابا قومية واحدة أو بلد واحد.

الفعالية الجماعية: الفعالية الجماعية تشير إلى مجموعة من الأفراد تؤمن مقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها .

وأشار بان دورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا, أن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال, وإدراك الأفراد لفعاليتهم الجماعية يؤثر فيها يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبق لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج , وأن جذور فعالية الجماعة تكمن في عالية الأفراد هذه الجماعة, ومثال ذلك فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدراته ومقدرته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح لديه بذلك فعالية جماعية مرتفعة والعكس صحيح **,(في: السيد أبو هاشم .1994,ص45)**.

فعالية الذات العامة: ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق النتائج إيجابية ومرغوبة في الموقف معين ,والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على السلوك الأفراد , وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائهم للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بها بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به. **(bandore.1994.p58)**.

فعالية الذات الخاصة : ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو اللغة العربية (الإعراب .التعبير).**(السيد أبو هاشم,1994, ص58)**.

6-خصائص فعالية الذات:

هناك خصائص عامة لفعالية الذات وهي:

- مجموعة أحكام ومعتقدات ومعلومات عن مستويات الشخص وإمكاناته ومشاعره .
- نجاح الفرد وثقته في أداء العمل.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.

- توقعات الفرد للأداء في المستقبل .
- إنها لا تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد فقط ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أداؤه مع ما يتوافر عنده مهارات , فعالية الذات هي "الاعتقاد بأن الشخص لديه القدرة على تنفيذ أحداث مطلوبة".
- ليست سمة مستقرة أو ثابتة في السلوك الشخصي لدى الفرد وهي مجموعة من الأحكام التي تتصل بما ينجزه الفرد , وكذلك أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه وإنها نتائج لقدرته الشخصية.
- إنها تنمو من خلال تفاعل الشخص مع البيئة والآخرين وكذلك تنمو بالتدريب واكتسابه الخبرات المتعددة.
- وهي مرتبطة بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة انعكاس هذه التوقعات على قدرة الشخص وإمكاناته الفعلية.
- تتحدد بالعديد من العوامل مثل كمية الجهد المبذول , مثابرة الشخص وصعوبة الموقف .
- ليست مجرد عملية إدراك أو توقع فقط ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوبة فيها.

وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع الفعالية الذاتية الايجابية للتنمية والتطور وذلك بزيادة التعرض للخبرات التربوية المناسبة.**(Cynthia.bobko.1994.p364)**.

أما الخصائص ذوي الفعالية الذاتية المنخفضة:

- الخجل من المهام المعقدة والصعبة.
- سرعة الاستسلام.
- ينشغلون بنقائص , ويهولون المهام المطلوبة.

- يركزون على النتائج الفاشلة.
- ليس من السهل أن ينهضون من انعكاسات.
- يقعون بسهولة ضحايا للاجتهاد والاكتئاب.

7-العوامل المؤثرة في فعالية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فعالية إلى (3) مجموعات وهي:

7-1.مج1.(التأثيرات الشخصية):

لقد أشاره زيمرمان(zimmermn.1989.p25) إلى أن إدراك فعالية الذات لدى الطلبة في هذه المجموعة تعتمد على (4) مؤثرات الشخصية:

أولا: المعرفة المكتسبة: وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

ثانيا: عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين .

ثالثا: الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

رابعا: المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد مستوى طموحات وأهدافه الشخصية.

7-2.مج2.(التأثيرات السلوكية):

وتشمل (3) مراحل:

أولا: ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحوى إنجاز أحد الأهداف.

ثانيا: الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلبة التي تحوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فعالية الذات وتركيب والهدف.

ثالثا: رد فعل الذات: الذي يحتوي على (3) ردود هي:

- ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.
- ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعليم .
- ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلبة عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

7-3.مج3.(التأثيرات البيئية):

لقد أكد بان دورا (bandura.1977.p91) على موضوع النمذجة والصور المختلفة في تغيير إدراك المتعلم لفعالية ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية , ومنها التلفاز وإن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثرا كبيرا في اعتقادات الفعالية بسبب الاسترجاع المعرفي , وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج, وتقوم على خصائص محددة مثل: الجنس , العمر , والمستويات التربوية , والمتغيرات الطبيعة .

التنبؤ في النموذج : وتعني عرض النماذج متعددة من المهارات أفضل من عرض نموذج واحد فقط وبتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات.

8-مستويات الفعالية الذاتية:

توضح دراسة sanders et Woolley(2005) أهم المستويات المتعلقة بالفعالية الذاتية و هي (3) على النحو التالي:

8-1.المستوى الكلي: ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية بشكل عام أو عموما أو في المواقف العامة.

8-2.المستوى الجزئي أو المجال : ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية في مجال معين بعينة دون مجال آخرين أن يكون الفرد فعالا في مجال أكاديمي دون فعاليته في مجال اجتماعي وهكذا.

8-3.المستوى الخاص والمتعلق بمهمة خاصة: ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية في أداء مهمة معينة محددة دون الظهور ذاك النشاط في أية مهمة أخرى**(sanders et woolley.2005)**.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق ذكره تم عرض حمله من العناصر التي تبلورت حول فعالية الذات والتي أولى لها علماء النفس اهتماما كبيرا , وعلى رأسهم(ألبرت بان دورا).حيث قدمها في إطار نظري متكامل من خلال النظرية الاجتماعية المعرفية و تفاعلها مع سلوك الإنسان , ومنه تم التطرف إلى أهم ما ورد في هذا الفصل من فعالية الذات (تعريف فعالية الذات وكذلك مصادره ونظرياتها و أبعاده وأنواعه وخصائص والعوامل في الأخير مستوياتها).

الفصل الرّابع

ذوي الاحتياجات الخاصة



الفصل الرابع: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

يعد مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من المواضيع التي لقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين وعلماء النفس خاصة في السنوات الأخيرة , ويرجع هذا الاهتمام المتزايد في مختلف المجتمعات إلى الاقتناع بأن المعوقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وأن لهم خصائص ومميزات تجعل من أفراد ذو قدرات عالية وجب استثمارها والعمل بها.

1-مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

كمال عبد الحميد زيتوني(2003): هم الذين لهم ظروف خاصة ومستوى خاص تختلف في ظروف الأفراد العاديين ومستواهم .**(كمال عبد الحميد زيتوني, 2003 , ص5).**

السامرائي(2014):هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على التعلم أو اكتساب الخبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم.**(ألسمرائي,2014, ص40).**

وتعرف أيضا أن ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو العادي المتوسط في خصية ما من الخصائص أو جانب ما من جوانب الشخصية إلى درجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى اقرأنهم العاديين.**(عبد المطلب أمين, 2005, ص25).**

ومن خلال ما سبق فإن ذوي الاحتياجات الخاصة هي حالات من الأفراد الذين يعانون من خلل في قدرتهم الحركية , بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي أي تجعلهم غير قادرين على التنافس مع غيرهم من الأشخاص العاديين المماثلة لهم في العمر , وهؤلاء الفئة قد يعانون من فقدان احد أعضاء الجسم أو أكثر وافتقارهم إلى القدرة على تحريك عضو أو مجموعة من الأعضاء.

2-تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة:

ذوي الاحتياجات الخاصة تتعدد بتعدد الحالات ونوع الإصابات وفما يلي نقدم أنواع الإعاقات لها.

الإعاقة الجسمية: هي كل ما يتصل بالعجز في وظيفة الأعضاء الجسم , فهي عبارة عن عجز بأنواعه ,أوله عجز في وضيفة أعضاء الجسم كالرجلين أو اليدين وهي المسؤولية عن الحركة وأداء وظائف الحياة اليومية فإن هناك عدة تصنيفات للإعاقة البدنية تتمثل في أربعة أنواع هي:

- المكفوفين وضعاف البصر.
- الصم وضعاف السمع .
- المصابون بالصرع.
- المقعدون ويقل عمرهم عن 20 سنة : وهي إعاقة ناتجة عن عيوب خلقية أو مكتسبة وهذه الأخيرة تؤثر على اندماج وتفاعل الفرد مع بقية الأفراد وهناك حالات الشذوذ الخلقية أولها الشلل المخي وعيوب الهيئة كحتف القدمين والتواء العنق والعيوب الفقارية وهناك حالات ترجع إلى الإصابة بالإمراض كالشلل الأطفال وحالات ترجع إلى الاضطرابات الأيضية وكذلك توجد فئة الأطفال المصابين بالكساح لحالات شلل الجهاز العصبي والتهاب النخاع الشوكي فهي تسبب للأطفال صعوبة في الحركة.**(محمد التوني,2010, ص19).**

الإعاقة الحسية: تشير هذه الإعاقة إلى فقدان الفرد لأحد حواسه أو أكثر وهذا الفقدان قد يكون فرديا أي حاسة واحدة أو يكون مزدوجا أي يعني فقدان حاسة من الحواس مثل فقدان الحاسة السمع أو حاسة البصر أو الاثنين معا.**(عادل عبد الله ,2004, ص28).**

الإعاقة السمعية: وتعني عدم تمعن الفرد من استخدام الحاسة السمع في حياته اليومية الذي يندرج عنه صعوبة التكيف والاندماج مع الأفراد وعدم تحقيق حاجياته الضرورية وبذلك لا يستطيع الفرد تحقيقه التوازن النفسي فهذه الإعاقة تشمل الكبار والصغار وهناك درجات متفاوتة في درجات السمع فلهذه الإعاقة عدة أسباب فهناك عوامل تحدث قبل الولادة وعوامل تقع أثناء الولادة وعوامل تؤثر فما بعد الولادة.

ونبدأ الحديث عن العوامل التي تحدث قبل الولادة أولها تسمم الحمل والنزيف الذي يحدث قبل الولادة, الولادة قبل الوقت الطبيعي , إصابة الأم بالأمراض أثناء الحمل كالزهري والحصبة الألمانية, إضافة إلى تناول الأم للأدوية والعقاقير مما يؤثر سلبيا ويسبب له بعض الأمراض بالنسبة للمشاكل التي تحدث بعد الولادة تظهر في إصابة الطفل بالأمراض وحوادث فإن هذه العوامل تشمل الأطفال فقط دون الكبار فهناك أسباب أخرى تؤثر على الكبار في حين يمكن ذكر الأنواع الإعاقة السمعية في :

الإعاقة السمعية التوصيلية: وتتمثل في وجود خلل في الأذن الخارجية والأذن الوسطى ولهذه الإعاقة العديد من الأسباب تتمثل في :

- الالتهاب الصديد المزمن للأداة الوسطى والصم في هذه الحالة يكون دائما.
- ثقب في طبلة الأذن نتيجة الالتهاب الصديد الحاد.
- انسداد لقناة السمع الخارجية مثل وجود جسم غريب أو حمل أو التهاب في قناة السمع .**(أمير القرشي,2006,ص37).**

الإعاقة السمعية العصبية: تحدث نتيجة خطأ أو تلف أو شذوذ في جهاز الإدراك أو الجسم الذي يشمل عضو السمع في الأذن الداخلية وعصب ومركز السمع لهذه الإعاقة أسباب عديدة تتمثل في الآتي:

– الصم العصبي الخلقي: وهذا الصم يحدث منذ الولادة نتيجة لعامل وراثي أو لتلف القوقعة الحلزونية أثناء نمو الجنين في الرحم بسبب إصابة الأم بالحصبة الألمانية أو تناولها بعض الادوية أو لاختناق الطفل أثناء الولادة.

– الصم العصبي نتيجة الحمى الشوكية .

– الصم العصبي ألتسممي يحدث نتيجة لبعض الحميات التي تصيب الأطفال مثل الحمى الفرضية والأنفلونزا والديفتيريا.**(ماجدة سيد عبيد .ب س, ص42)**.

الإعاقة الحركية: تنص على أنها عجز أو قصور في الجسم الإنسان يؤدي هذا العجز أو القصور إلى التأثير على القدرة الفرد على الحركة أو على قدرة الإنسان على التناسق في حركات الجسم أو على قدرته على التواصل مع الآخرين , بواسطة اللغة المكتوبة أو المنطوقة فهذه الإعاقة الحركية عبارة عن صعوبة تحريك العضلات والمفاصل مما يعيق الحركة وذلك يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق التكيف الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الغير ولهذه الإعاقة أسباب تتمثل في:

– نقص الأكسجين في دماغ الطفل سواء في مرحلة ما قبل الولادة أو إثنائها أو بعدها الأمر الذي يسبب تلف في دماغ الطفل بحيث يؤثر هذا التلف على المراكز العصبية الخاصة بالحركة .

– تعرض الأم الحامل للإصابة بالأمراض المعدية كالحصبة الألمانية وغيرها من الأمراض.

– تعرض الأطفال الالتهابات السحايا والالتهابات المخية التي تحدث في خلايا الدماغ.

– ولادة الأطفال الخداج التي تعني عدم إكمال نمو الطفل وولادته قبل الأوان .

– صعوبات الولادة وما تنتج عنها من مشكلات كمشكلات الخلع ألوركي أو إصابة الطفل بالرضوض.**(ماجدة السيد عبيد , ب س ,ص46,44)**.

الإعاقة الذهنية: ونقصد به الشخص الذي لا يمكنه التوافق الاجتماعي والمهني ولا يستطيع تيسير الأمور حياته وقضاء حاجاته الضرورية بنفسه كالأكل والشرب ولا يمكنه أداء الأعمال التي تمكنه من

العيش ويحتاج إلى المساعدة الغير وقدراته العقلية أقل مستوى من الأشخاص الذين في مثل عمره وهذه الإعاقة تحدث عند الولادة أو في سن مبكر وهي غير قابلة للشفاء وترجع هذه الإعاقة لأسباب وراثية جينية من الآباء إلى الأبناء أما الجينية هو سبب وجود خلل في الصعوبات وهذا يؤدي إلى هدم مواد كالبكتيريا والسكريات وأسباب مكتسبة كالأسرة والمجتمع ولهذه الإعاقة العديد من التصنيفات وهي:

- ضعف عقلي شديد وتتراوح نسبة ذكائه من (0 إلى 19).
- ضعف عقلي متوسط وتتراوح نسبة ذكائه من (20 إلى 49).
- ضعف عقلي بسيط وتتراوح نسبة ذكائه من (50 إلى 69). **(وليد خليفة,2008,ص113)**

3-الاضطرابات لذوي الاحتياجات الخاصة:

الذهان للأطفال أو الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة موجود عند المتخلفين , فالمتخلفين من الممكن أن يتطور لديهم الذهان فهم يبدون الكثير من التعقيدات والفشل في مقابلة المطالب التعليمية وعندما يطو المتخلفون عقليا ردود الفعل ذهنية , الفصام ,وذهان الهوس , الاكتئاب , وأشارت نتائج الدراسة بربستولوهيتون ورد Bristol and heated-word(1977) في عينة من المتخلفين بلغ قوامها (42) مريض , فلقد ظهر الفصام لتخشي في (9) متخلفين عقليا و الفصام البارنويدي ظهر في (11) متخلفا عقليا , وأجريت الدراسة كوريت corbett(1979) على عينة بلغت (402) متخلف عقليا بمتوسط (10) سنوات وانتهت نتائجها إلى أن نسبة انتشار الفصام كانت (0.3%) وفي عينة من المتخلفين عقليا بلغ قوامها (302) فردا أعمارهم (15 سنة) أشارت دراسة (lund1985) أن (2.3%) يعانون من الفصام.

واضطرابات الانفعال شائعة الحدوث في الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة مع وجود الهلوسة , والمتخلفون عقليا يطورون الفصام والغالبية العظمى للفصام تبدأ من (15) سنة إلى (40) سنة وهناك

دلائل على وجود الهلوسة والضلالات في حالة عدم مكن الطفل من التعبير أللفضي والتشخيص الفصام لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عميق الدرجة مثل أمر صعب التحقيق من وجوده.**(كامل الشربيبي ,2014, ص254,253).**

4-حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:

وتتمثل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في ما يلي:

- الحق في الكشف المبكر والاستشارة الطبية وذلك من أجل مساعدته على تقبل عجزه , وتنمية قدراته.
- الحق في تعليمهم وتدريبهم لأنه بهذا التعليم يستطيع العمل والعيش بكرامة والتفاعل مع المجتمع لذلك يجب منح الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم التعليمية .
- الحق في العمل والاكتفاء الاقتصادي فيحق له مثل أي شخص عادي بهذا العمل فيستطيع صقل قدراته ومواهبه وزيادة الثقة بنفسه لذلك يجب فتح باب العمل لهؤلاء الأشخاص وأن يكون هذا العمل مناسب لقدراته وتوفير الأجواء الصحية له في العمل.
- توفير الأدوات والمستلزمات التي يحتاجها لإتمام العمل.
- الحق في التنقل والسفر والترفيه للشخص ذوي الإعاقة ويجب على الناس عدم النظر إليهم نظرة حزن ونقصان لان هذا يعود سلبا على نفسيتهم.**(زكي حسين زيدان ,2009,ص85).**

5-خصائص الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة :

تختلف الأطفال ذوي الإعاقة من غيرهم من الإعاقات الأخرى من خلال ما يلي:

الخصائص الجسمية: اضطراب في نمو الجسم الذي يشمل اليدين و الأصابع القدمين , العمود الفقري , وعدم التوازن والجلوس وعدم مرونة العضلات , والوهن العضلي كما قد يعانون من مشكلات في حاستي السمع والبصر.

الخصائص النفسية: يتصف هؤلاء بالانسحاب والخجل والانطواء العزلة الاكتئاب , الحزن , وعدم الرضا عن الذات وعن الآخرين ومشاعر الذنب وكذلك الخوف والقلق والشعور بالحرمان ومشاعر التدني , صورة الذات وتشوهها .**(سعيد حسان العزة,2000,ص203)**

الخصائص الاجتماعية: لديهم مشاكل وقله التفاعل الاجتماعي , الانسحاب الاجتماعي والأفكار الهازمة للذات بالإضافة إلى سوء التوافق الاجتماعي وشعورهم بأنهم عالة على المجتمع مما يؤدي بهم إلى الاعتماد على الغير فيولد لديهم الشعور بالضعف الثقة بالنفس وصعوبة الاندماج في المجتمع أو ممارسة حياته بشكل عادي.

الخصائص التعليمية: تعتمد خصائصهم التعليمية على الخصائص الجسمية والنفسية والعصبية حيث لديهم نقص في تآزر الحركات الجسم كما أن لديهم معلومات في مجال التعلم فهم لا يتعلمون بسهولة وبحاجة إلى مناهج واستراتجيات خاصة تراعي إعاقتهم.**(سعيد عبد العزيز,2008, ص216)**

6-التنظيمات التعليمية التربوية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

المدارس الداخلية: تعتبر المدارس الداخلية من أقدم النظم التي اتبعت في تربية الأطفال الغير العاديين ويقبل فيها الطفل وخاصة المعاق سواء كانت إعاقة بدنية أم عقلية ويقضي فيها عدة سنوات تقدم له في أثنائها الرعاية اللازمة فيقم بالمدرسة وتقدم له الغذاء وتوفر له الوسائل المعيشة المختلفة كما تقدم له فيها الخدمات الطبية والنفسية والتربوية ورغم أن هذا اللون من النظام المدرسي شائع في معظم الدول التي تهتم بالتربية الخاصة إلا أن هناك كثيرا من النواحي النقد التي توجه إليه مما أدى بدوره إلى ظهور

أنواع أخرى من التنظيمات , ويكننا أن نلخص أوجه النقد التي وجهت إلى المدارس الداخلية في ما يلي: تؤدي إقامة الطفل في المدرسة الداخلية إلى حرمانه من المميزات التي يمكنه أن يحصل عليها إذا ما ترك ليعيش بين والديه وإخوته مما يؤدي إلى عدم النمو نمو نفسيا سليما , فلا شك أن حياة الطفل مع أسرته توفر له إشباع الكثير من حاجاته النفسية , كما أن إيداع الطفل في المدرسة الداخلية انفصاله بذلك عن أسرته يجعل الطفل يشعر أنه غير مرغوب فيه ويشعر بانفصاله عن المجتمع مما يولد في نفسه مشاعر عدم الانتماء والرفض لكل من حوله فالطفل يشعر بالحرية بين أسرته .

ونحن لا نهدف من عرضنا لبعض أوجه النقد لهذا النوع من التنظيم المدرسي أن تقلل من قيمة فلا شك أن مثل هذه المدارس قد أعدت وزودت بإمكانيات لا تتوافر في غيرها من التنظيمات.

المدارس الخارجية: ثمة نوعان من هذه المدارس الخارجية يقتصر النوع الأول على القبول فئة واحدة من غير العاديين مثل المكفوفين أو الصم أو المتخلفون عقليا ..الخ , أما النوع الثاني فإنه يقبل أكثر من فئة واحدة من الأطفال الغير العاديين حيث تقبل المدرسة فئات مختلفة مثل المكفوفين والصم أو المكفوفين والمقعدين ... وفي كلتا الحالتين لا تقبل المدارس سوى الطفل الغير العادي الذي يثبت من التشخيص , ويقضي الطفل يومه بين الأطفال ينتمون إلى الفئة التي ينتمي إليها ثم يذهب إلى منزله بعد انتهاء يوم الدراسة وهكذا فإن الأطفال لا يحرمون من حياته مع الأسرة.

الفصول الخاصة: يعتبر هذا نوع من التنظيم أحدث أنواع التنظيمات التي صممت للتغلب على نواحي قصور المدارس الخاصة سواء الداخلية أو الخارجية حيث يلتحق الأطفال الغير العاديين بفصول خاصة بالمدارس العادية ويبق الطفل بالفصل الخاص في أثناء الفترات التي تقدم إليها خدمات تربوية خاصة ويشترك مع غيره من الأطفال العاديين في أنواع النشاط ويرتكز ذا النوع من التنظيم على أن هذا الطفل يحتاج إلى أن يتعلم كيف يعيش مع غيره من الأطفال العاديين ويخالطهم لأنه سيخرج إلى المجتمع

يتكون من العاديين , وأن الطفل العادي بحاجة إلى التعلم كيف يعيش مع غيره من الأطفال الغير العاديين وتقبلهم لأنه سوف يخرج إلى المجتمع يقابل فيه بعض الأطفال الغير العاديين , فإن هذا التنظيم يساعد الطفل العادي على اكتساب اتجاهات إيجابية نحوى غيره من الأطفال الغير العاديين ,**(عبد الرحمان ,2001, ص14.10)**

7-نماذج الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة:

7-1.نموذج الخدمات المباشرة:

- **العلاج الفردي** :يعالج المعالج الطفل في معالجة منفصلة في قسم منفصل في الغرفة المخصصة.

- **العلاج عبر المجموعات صغيرة** :يعالج المعالج عدة أطفال يشتركون بنفس الحالات في وقت واحد.

- **العلاج الفردي الشامل:** يعمل المعالج مع الطفل أثناء الأنشطة لتسهيل مشاركته يمكن أن يحصل العلاج أيضا أثناء الأنشطة أو في موقع الاجتماعي.

- **العلاج عبر مجموعات صغيرة مختلفة:** يعمل المعالج مع الأطفال الذين لديهم حاجات خاصة ومع مجموعة من طلاب الصف في نشاط ملائم تربويا ويزيد النشاط أيضا من الهدف العلاجي للطفل الذوي الاحتياجات الخاصة . **(فواد عيد الخوالد, 2016, ص429)**

7-2.نموذج الخدمات عبر مواضيع غير مباشرة:

- **الإرشاد:** يوصي المعالج ويعطي تعليمات للمديرين والأخصائيين أو مقدم الرعاية لتنفيذ البرامج العلاجية وقد يشمل هذا تعديل التعليم وإثراء الأنشطة والتعديل البيئي وتعديل المواد وتغيير في الروتين أو في البرامج أو تدريب الأفراد الفريق.

- **المراقبة:** يحافظ المعالج على المحافظة على الاتصال مع الطفل يراقب حالة تتألف المراقبة الفعالة من تدقيق مراتب على أساس منتظم في بيئة الطالب.**(فؤاد عيد الخوالدة , 2016,ص429)**

7-3.نموذج الرعاية النفسية:

تزويد مدارس وفصول التربية الخاصة بأخصائيين نفسيين لمد يد العون النفسي للأطفال أو التلاميذ المعاقين بهدف مساعدتهم على التغلب على إعاقتهم والوصول بهم إلى المستوى المناسب لهم من التكيف مع أنفسهم ومع إعاقتهم ثم مع مجتمع.**(فؤاد عيد الخوالدة , 2016, ص429)**

7-4.نموذج الرعاية التربوية:

- تبصير الآباء والأمهات بأنواع الاعاقة وطرق الكشف عنها ومظاهرها وطرق الوقاية منها.
- الاهتمام بالتدريب الطبيب والأخصائي الاجتماعي وغيرهم من العاملين في أوجه رعاية المعاقين على أساليب تقديم الخدمة الطبية والتربوية والاجتماعية للتغلب على المشكلات الصحية والاجتماعية للتلاميذ المعاقين و اقتراح حلول لعلاجها .
- تنظيم معسكرات ورحلات علمية وترفيهية وتربوية لأبناء ومدارس التربية الخاصة.
- تخطيط البرامج التعليمية للمعاقين على أسس نفسية لإشباع حاجاتهما إلى الشعور بالأمن والتقبل والحب والانتهاء بالإضافة إلى تدريبهم على المهارات الاجتماعية والمهنية اللازمة حتى تتهيأ لهم حياة أفضل ومستوى العيش يليق بهم, **(فؤاد عيد الخوالدة, 2016,ص19.18)**

7-5.نموذج الإرشاد الأسري: أي اشتراك كل من الوالدين في عملية الإرشاد وتوفير الدعم والفهم لمواجهة المشاكل المتوقعة وتشمل كذلك تقديم النصح للوالدين وكذلك الإخبار الأهل لمدى تقدم طفلهم المعوق في مراكز ومدارس التربية الخاصة وكذلك توعية وتدريب الأهل كيفية رعاية وتعليم أطفالهم المعوقين , مما تتمثل خدمات الإرشاد الأسري اشتراك الأهالي في الاحتياجات التي تعتقد في هذا الإطار من حيث طرق الوقاية من الاعاقة وكيفية التعامل مع الاعاقة.

8-نظريات دراسة ذوي الاحتياجات الخاصة:

نظرية التعلم السلوكي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة: وتعني بها تلك الإجراءات السلوكية فكل مؤسسة تهتم بالمعوقين تصمم لهم برامج وتخلق لهم مهارات خاصة بهم أي تعليمهم كيفية ارتداء الملابس وتعليمهم والمهارات الاجتماعية وزيادة القدرات الخاصة بهم , فإن هذه النظرية تعمل على زيادة قدرة الفرد على أداء وضائق الاجتماعية ومعالجة الأفراد المعوقين باستخدام العديد من الأساليب العلاجية لتخفيف عم حالاتهم وجعل سلوكهم سوي وإبعادهم عن مصادر القلق والاكتئاب والانطواء ولتخلص من هذا الاكتئاب يكون عن طريق التعزيز الايجابي الذي يضمن للفرد الطمأنينة وبالتالي إمكانية المعوق الاختلاط مع المجتمع.

فأصحاب هذه النظرية يركزون على العمل باعتباره نوع من أنواع السلوك الإنساني الذي يتطبق عليه كل القوانين فحق الفرد المعاق يقوم بأعمال تتناسب مع حالاته لان هناك دوافع تدفعه إلى ذلك العمل قصد إشباع حاجاته.

نظرية الدور في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة: هذه النظرية تحاول أن تفهم سلوك المعوقين بصورة معقدة وتساعد الأخصائي في بعض المواقف للقيام بعمله المهني من تخطيط و تنفيذ للخطط , فإن هذه النظرية تقدم مفاهيم حول السلوك الاجتماعي وبالتالي يمكن فهم البناء الاجتماعي وتحديد مجموعة القيم السائدة في المجتمع , فلقد أكد تالكوتبارسونز parsons tulcot 1979/1902 بأن الأدوار تؤدي إلى انتشار مجموعة من العلاقات الاجتماعية وتقدم مفاهيم تساعد الأخصائي عل تحليل السلوكيات الاجتماعية فهذا الأخصائي يستطيع أن يتوقع سلوك المعوقين في مواقف مختلفة وبالتالي إمكانية التحكم في مختلف المشكلات التي تواجه المعوقين بصفة خاصة وبالتالي إمكانية إيجاد الحلول المناسبة لحل المشاكل .

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق من خلال عرض هذا الفصل نستنتج أن موضوع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة لا بد أن يعطى له اهتمام كبير من طرف العديد من المؤسسات والقطاعات الخاصة للعناية والكفالة بهم وإدراك لهم حضورا اجتماعيا حتى لا يشعروا بالاختلاف , وبالتالي لا بد على المؤسسات والمراكز والمنظمات العالمية أن تخصص نشاطات وأعمال مختلفة لتقديرهم وضمان العيش ضمن حقوقهم , مما يؤدي إلى تعزيز الثقة في أنفسهم.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس



مستوى الطموح

الفصل الرابع: مستوى الطموح

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد باعتباره أحد المتغيرات الذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط , ومدام الطموح موجود لدى الفرد فلا توجد لديه أية عراقيل تعرقله, فذوي الاحتياجات الخاصة لهم طموح التي لها تأثير في حياة اليومية للفرد , من خلال ما يحقق له من توافق نفسي اجتماعي , كل هذا يبين أهمية هذا المتغير والذي خصصنا له فصل في هذه الدراسة.

1-تعريف مستوى الطموح:

التعريف اللغوي: ورد على لسان العرب عن الطموح "بأن الطماح مثل الجماح , وطمحت المرأة أي جمحت فهي تطمح إلى كل الرجال , وطمح ببصره يطمح طمحا وطمح فلان بصره أي رفعه وطمح بصره إلى الشيء ارتفع , والطماح أي الكبر والفخر لارتفاع صاحبه , وبحر الطموح الموجه مرتفعة .(ابن منظور ,**1975, ص534)**

الطموح: هو الذي لديه الرغبة الشديدة في المجد , ونيل العلي سواء كان اجتماعيا أو فكريا.

ذو الطموح: أي الراغب بحرارة في النجاح , وما يتطلع إليه من رغبات وأمان وأهداف .**(أنطوان نعمة وأخرون, 2000, ص918)**

التعريف الاصطلاحي: يعتبر هوبي(1930) أول من تناول مستوى الطموح بدراسة والتحديد على نحو مباشر , وذلك في بحثه عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح , وقد حدده على أنه "المجموع الكلي لتوقعات القرد وأهدافه أو غاياته الذاتية فيما يتعلق بأدائه التالي عن عمل محدد. **(هبه الله .كبشور كوكو . عمر هارون,2012, ص85)**

تعريف كاميليا عبد الفتاح (1990): "مستوى الطموح هو سمة ثابة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكون النفسي للفرد وإطاره المرجعي , ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها .**(كاميليا عبد الفتاح , 1990, ص12)**

تعريف فرج طه (2005):"مستوى الطموح هو مستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه , سواء في تحصيله الدراسي أو انجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمدا في ذلك على مدى كفاءته وقدرته , وعلى ملائمة الظروف الخاصة به بالبيئة حوله".**(سليمان عبد الواحد , 2010, ص292,291)**

تعريف محمد نوبي (2000):" أن مستوى الطموح هو تخطي الفرد للصعاب باستخدام قدراته وإمكانياته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبوا إليها ويستطيع التحدي الأزمات والصعاب التي تواجهه لكي يحقق تلك الأهداف التي خطط لها , وعمل بجد والاجتهاد من أجل تحقيقها مستخدما التخطيط للمستقبل والتحدي للظروف الحياتية التي تقابله , وذلك لكي يصل إلى مكانته أعلى مما هو عليه". **(سليمان عبد الواحد, 2010, ص291)**

تعريف فايز على الأسود(2009): "الطموح الدراسي هو المستوى الدراسي المرتفع الذي يضعه الطالب لنفسه لكي يبلغه , ويعمل لتحقيقه من خلال الجد والمثابرة والاجتهاد". **(فايز على الأسود ,2009,ص100)**

تعريف نوبرتسيلامي (1999):" الطموح هو الرغبة الشديدة التي تجعل الإنسان يندفع نحوى الهدف ". **(Norbert.sillamy.1999.p105)**

من خلال العرض السابق لتعاريف لمستوى الطموح , نري أن الطموح هو سمة مميزة لكل فرد تتأثر بعوامل عديدة ومنها الذات , والخبرات النجاح والفشل , والقدرات العقلية والإمكانات والمجتمع المحيط , كما تعتبر موجها لسلوك الفرد نحوى بلوغ هدف معين.

2-أنواع مستوى الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه ما يلي:

الطموح الاجتماعي: لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة , فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقي

وهذا ما يراه "أنجافيل"(أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة).**(شاكور,1989,ص327)**

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش , فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت الطموحات جديدة تتلاءم مع واقع جديد , ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد , فمستويات طموحات الأفراد تختلف من شخص لآخر ومن زمن لأخر , ففي القريب كان الطلبة والآباء والأفراد المجتمع يطمحون في منهن التدريس والتعليم والمحاكمات والطب , ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريعفي الحياة , فلا شك أن الطموحات الأفراد تغيرت لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة استهويت شباب اليوم ونستطيع القول أن طموحات أبنائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا . **(صالحي,2013,ص23)**

الطموح العالي : يتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى , يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة لأخرى حسب حجم العائلة ومدا خيل ومستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني وطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية في السفر والتنقل.

الطموح الإنساني (العالي): هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من الصحة والغذاء والأمن والسلام , بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة لفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة لليونسكو والصحة العالمية وغيرها من المنظمات.**(بوفاتح , 2005, ص41)**

الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد , سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو عالميا أو رياضيا , وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات

الطموح بما يتفق مع إمكانيته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته , فهو حق مشروع لكل إنسان فتري الشخص الذي يطمح في عمل مستقر , وأخر يطمح في حياة سعيدة وثالث يطمح في النجاح الدراسي , أو المهني أو العملي , والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية أو جزئية أو أساسية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية ... وهكذا , وهذا ما يذهب إليه يونج أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر الطموح. **(صالحي ,2013,ص30)**

كما تختلف أشكاله بالاختلاف المرحلة العمرية للفرد , وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع , فهناك الطموح السياسي والاقتصادي والمهني والدراسي ويمثل هذا الأخير شكلا مهما من أشكال الطموح لما له تأثير كبير في حياة الطالب.**(صالحي, 2013, ص31)**

3-طبيعة مستوى الطموح:

وترى (علي,2002,ص6) أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعني أنها موجودة لدى الكافة تقريبا , ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع , وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة , ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح , وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة .

مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا: والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديدا يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض ولا بد من القول أن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

مستوى الطموح باعتباره سمة : إن مستوى الطموح يمكن القول أنه سمة على أساس أنه استعداد عام أو صفة سلوكية نسبيا تتأثر بما لدي الفرد من استعدادات موروثة أو مكتسبة وكذلك تتأثر بالمواقف

المختلفة في مجال السلوكي أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتا مطلقا في كل المواقف بل نسبيا واعتبارها للموقف وعناصره المختلفة.

كما تؤكد (باضة, 2004,ص3), أن مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيا , ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى الطموح واقعي يتناسب مع إمكانات الفرد و الجوانب الايجابية في شخصية , من أجل محاولة تعريض للجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب , ويزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي.

4-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عوامل عديد تؤثر في مستوى الطموح نذكر منها:

4-1.العوامل الذاتية الشخصية :

فمستوى الطموح يتأثر بالعوامل الخاصة بالفرد مثل الذكاء والتحصيل والعمر , وما يكتسبه الفرد من خبرات في حياته والتجارب التي مر بها والتي كانت ناجحة أو فاشلة ,لها دور أثر كبيران في مستوى طموحه , ومن بين هذه العوامل الذاتية التي تؤثر في مستوى الطموح هي:

- **الذكاء:** حيث أن الذكاء دورا كبيرا في طموح الفرد , فكلما كانت قدرة الفرد العقلية أكبر كلما استطاع تحقيق أهداف وأمال ابعد وأكثر صعوبة , فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات واستخلاص النتائج والاستبصار والقدرة على التوقع .**(القناطي ,2011,ص61)**

وقدر يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز على المشاركة والعمل الايجابي ومن ثم يخفض مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء سمات الإشكالية

والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية وبالمقابل التوقعات بالنسبة للأذكياء , تقوى لديهم الاتجاهات الايجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم فيتحققون مزيدا من النجاح ويرفعون من مستوى طموحهم إضافة إلى كون رد فعل الأذكياء ازداد الفشل يختلف في طبيعة عن رد فعل الأقل الذكاء ويؤثر في وضع مستويات طموحهم.**(الشايب ,1999,ص16)**

– **التحصيل** : إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض , هذا ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية.**(القطاني,2011,ص61)**

– **الدوافع والحاجات** : غالبا ما يتوقف مستوى الطموح على دوافع الفرد وحاجاته فإن كان وراء الفرد في سعيه للوصول إلى هدفه دافع قوي أو حاجة ملحة فلن يقف في سبيله أي عامل أخر فالنجاح كهدف يسعى الفرد لتحقيقه هدفه وإشباع حاجته وبهذا يصبح الفرد أكثر وقوفا في ذاته وقدرته وهناك دراسة أجرها العديد من العلماء بينت أنه كلما كان الدافع قويا أدى إلى احتفاظ أفراد بمستوى طموح مرتفع , ويؤكد التحليل الأكثر عمقا لتلك النتيجة أن النجاح الدائم يؤدي إلى رفع من مستوى الطموح في حين أن الإحباط المتكرر يؤدي إلى الخفض من معنى أن النجاح في الوصول إلى الهدف يعبر عن التناغم بين الطموح المضروب أصلا من جانب وقدرات لفرد ودوافعه القوية من جانب الأخر , كما أن الإحباط يعبر عن التباين الطموح وجانب وقدرات الفرد ودوافعه من الجانب الثاني كما أن هناك فروقا واضحة بين دوافع الذكور و دوافع الإناث بالنسبة وذلك لأن كل من الطموح والقدرة على تحقيقه يتوقفان على شدة الدافع .**(شاكور .1989.ص339)**

– **الخبرات السابق:** إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد , فخبرات النجاح لديه تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو أما الخبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والإحباط . (القنطاني, 2011, ص 61).

4-2.العوامل البيئية: إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لان البيئة هي التي تشكل الإطار المرجعي له وتأثيرها مختلف من الفرد لأخر تبعا لقدرته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم.

- **دور الأسرة:** تلعب دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لان الأفراد الذين ينتمون للأسرة مستقرة اجتماعيا وبيئيا هم أقدر على وضع مستويات عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات هيرلوك , ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه فكلما كان مستقر كان مستوى طموحه أعلى , كما يرتبط طموح وتوقع الأبناء بطموح وتوقعا الوالدين وهذا الطموح له علاقة بالوضع الطبقي للأسرة فقد وجدت علاقة سالبة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستويات الطموح , يرتفع بانخفاض من الطبقة الاجتماعية.**(الناظور , 2008, ص33)**

لبلوغ تلك الأهداف وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم في الوصول إليه بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات.

كما أن هناك أباء دوما ما يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوا بهي ويضعون الوسائل المساعدة مما يؤدي ذلك إلى التشجيع أبناء للوصول إلى ذلك الطموح والرفع من مستواه , ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص لذلك وطريقة غرس الطموحات لدى الأبناء بشتى الأشكال منها السوية والخاطئة وتبدأ بالتوجيه وتنتهي بالضغوطات والقسوة .

باختصار أن العائلة هي المسؤولية عن إثارة الطفل وفق هذه الإثارة (مشجعة, معتدلة , محبطة) تتحد الطموحات وتتمايز مستوياتها. **(شاكور , 1989,ص342)**

- **دور الأقران والجماعة المرجعية:** إن للجماعة الأقران والأصدقاء التي تحيط بالطفل دور كبير في مستوى طموحه , لان الفرد يحصل بينه وبين أقرانه في مجال معين (كالجماعة المدرسة النادي)

نوع من التفاعل ويتبادل الطموحات , فيتبنى طموحات الاخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة , ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.**(قندفلت , 2002, ص77)**

– **دور المناخ المدرسي :** توقف تنمية مستوى طموح الطلاب على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الجامعة وفي حجرة الدراسة على وجه الخصوص , والأستاذ هو أكثر الأشخاص مقدرة في خلق وتغير المناخ الصفي الملائم لرفع مستوى الطموح طلاب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات , وتعتمد قدرة الأستاذ على ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته ومدى تحمسه واتجاهه لهذه الأدوار , ويكون ذلك من خلال توفير الجو الملائم للعملية التعليمية , وأيضا من خلال ما يصدر عن الأستاذ من السلوكيات تشكل مناخ التفاعل على الموجب بينه وبين طلابه في غرفة الدراسة , ويكون ذلك بخلق جو من الود , الترابط التعاون والمشاركة الوجدانية بين الطلاب بعضهم بعض لذاته.**(الصافي ,2011, ص63)**

5–مستويات الطموح :

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات: في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد وإمكاناته واستعداداته , ويتصف على حقيقة مستواه وقدراته , ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه لإمكانياته , أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد ويطلق عليه الطموح الواقعي أي السوي.

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعاد لها ويتناسب معها ,أي أن مستوى طموحه أقلمن مستوى إمكانياته ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير السوي.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هذا المستوى عكس السابق , فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته أي هناك تناقض بين الطموح ولإمكانيات وهذا ما يعرف بالطموح الغير الواقعي.(**صالحي , 2013,ص47,46)**

6-نظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت الاتجاهات والنظريات المفسرة لمستوى الطموح حسب مرجعية كل اتجاه والى المدارس التي ينتمي إليها الباحثين, وفي ما يلي نستعرض بعض هذه النظريات .

6-1.نظرية المجال لكيرت ليفين kart Levin :

يذكر عبد ربه (1950) بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو عالم ليفين وتسمى نظرية المجال فهوى يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

- **عامل النضج** : فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان اقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السوي.(**المشيخي,2009,ص100)**
- **القدرة العقلية:** حيث أن افرد الذي يتمتع بالقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة .
- **النجاح والفشل:** لهم دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لان النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح نظرا لان النجاح في رفع مستوي الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل النقد ويؤدي للإحباط.**(القناطي,2011,ص47)**
- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي (الأجور, الحوافز, الترقية) برفع من مستوى الطموح , ويجعل الإنسان يقوم بالتنظيم نشاطه ويوجهه نحوى تحقيق الهدف .**(شيبر,2005,ص45)**

- **القوة الانفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء, يعمل على رفع مستوى الطموح الفرد وعكس ذلك صحيح. **(القناطي,2011, ص47)**

- **القوة الاجتماعية المنافسة:** قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تتطلب إلى أنانية أو تنازع , ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.**(شيبر ,2005,ص45)**

- **مستوى الزملاء :** حيث أن معرفة الفرد لزملائه , ومقارنته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه , ودفعه للعمل تعبئة جهوده نحوى تحقيق الهدف.**(القناطي,2011,ص47)**

- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل, وما يتوقع أن يحققه من أهداف في حياته وعلى أهدافه الحاضرة.**(المشيخي,2009,ص101)**

6-2.نظرية القيمة الذاتية للهدف Escalon:قدمت اسكالونا (1940) نظرية القيمة الذاتية للهدف ,وترى على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر الاختبار ولا يعتمد على أساس القوة أو القيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة إلى الاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته فمثلا الطفل الصغير لا يحاول أن يحمل حملا يحمله أبوه ولكنه على الأقل يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه .**(الناظور ,2008,ص13)** وعلى العموم فإن هذه النظرية تحاول أن تفسر ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل لوضع الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فسيطرة لديهم احتمال الفشل , وهذا ينزل

من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ورغباته , ومخاوفه وأهدافه. **(المشيخي,2009,ص100)**

6-3.نظرية الحاجات McClelland:

ظهرت هذه النظرية على يد دافيد ما كليلاند (1964) وترى بان الأفراد ثلاث فئات أساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها , تمثل طموحهم الذين يسعون لتحقيقها , تمثل طموحهم الذين يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كالآتي:

- **الحاجات للقوة:** حيث يرى أن الأفراد الذين يطمحون للوصول إلى السيطرة والتحكم يسعون دائما إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق السيطرة.
- **الحاجات للانتماء:** حيث يري أن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الانتماء فهم يطمحون في العمل في المنظمات وإقامة علاقات اجتماعية جيدة فهم يميلون إلى التفاعل والنشاط الاجتماعي.
- **الحاجات للإنجاز:** يرى ماكليلاند أن الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة , يختلفون في قوة الحاجة الدافع إلى الانجاز , فالذين يمتلكون دافع إلى الانجاز لديهم اتجاه ايجابي نحوى حالة الفشل التي تصادفهم أكثر من غيرهم كالمسيرين الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز , وهذا النوع من الأفراد يتميزون بما يلي:
  - يطمحون في شغل المناصب التي تصنع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستغلال .
  - يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ولديهم دافع قوي للمثابرة والانجاز وتحمل المشاكل والمخاطر في حالات الفشل.**(سايمنتن,1993,ص83)**

وقد استخدم ادلر عدة مفاهيم أساسية منها:

الذات الأخلاقية : وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار .

الكفاح في سبيل التفوق : وهو أسلوب الحياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة لتحقيق والأهداف الوهمية التي لا يضع الفرد فيها اعتبار لحدود إمكانيته ويرجع ذلك إلى سوى تقدير الفرد لذاته. **(المشيخي ,2009, ص100)**

ويعتبر ادلر أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا, فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها , وتعتبر الغاية التي ينشط لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه.**(شيبر,2005,ص33)**

6-4.نظرية ستانجرestranger:

اعتبر ستانجر مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة .**(علي,2010,ص296)**

فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي, وهذا بدوره يعتمد عل علاقاته بالجماعات ذاته المثالية ,نجاحه أو فشله الشخصي.

وقد رجع أن حاجاته الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى الذات أكثر مثالية.**(الصديق,2013,ص21)**

تفسير أيزنك eysengkn: بينت الدراسة التي قام بها لتفرقة بين العصبيين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروقا بين الأسوياء والعصبيين وبين الهستيريين وغير الهستيريين من جهة أخرى.

وقد فسر هذه الفروق مستندا إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية , فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والألم والنقص.**(أبو ندى ,2004,ص48)**

وقد فسر أن الارتفاع المفرط في مستوى الطموح ناتج من النمو الزائد لانا الأعلى والانخفاض المفرط في مستوى الطموح, فيفسره في النمو الزائد للهو.**(عبد الفتاح,1984,ص53)**

تفسير كاميليا عبد الفتاح: فسرت نتائج البحث في ضوء مفاهيم التحليل النفسي ويمكن أن تشتق منها في العلاقات بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كما بينت أن أهم مرحلتين تتضح فيها المعالم الأولى لمستوي الطموح وتتكوم الذات خلالهما:

المرحلة الفنية والمرحلة الأودبية , كذلك بينت أن هناك اضطراب في تنشئة العلاقات الأسرية بين الطفل والوالدين.**(عبد الفتاح,1984,ص53)**

تفسير هيملوايت: لقد أثبتت التجارب التي أجرتها هيملوايت أن هناك فروقا بين الأسوياء والعصبيين في مستوى الطموح , ولقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى له أمام أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل .**(أبو ندى,2004,ص84)**

وان مستوى الطموح ليس ببساطة تقديره الذهني ولكنه تقدير مصبوغ بالرغبة في الإتقان والإبادة.**(عبدالفتاح,1984,ص52)**

وهذه تفسر في ضوء الجماعة التي اتجهت نحوى وضع الهدف بالنسبة للمعرفة والتحصيل وأصبح وصفا ذهنيا داخليا للفرد وهذا يؤثر على تقديره للتحسن للمستقبل وتحقيق حاجاته وإذا فشل أثرت على سوي النفسية وتؤثر على مستوى طموحه بالسلب

يتضح من خلال ما سبق بأن النظريات المفسرة لمستوى الطموح اختلف في تفسيرها باختلاف مطلقاتها واتجاهات أصحابها وهذا كان واضحا من خلال نظرية حيث ركزت نظرية المجال على القوة الدافعية التي تؤثر في مستوي الطموح , بينما ترى النظرية القيمة الذاتية للهدف أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختبار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة , في حين ترى نظرية الحاجات بأن الأفراد ينقسمون إلى ثلاث فئات أساسية إلى الحاجات يسعون إلى تقييمها , أما أدلر فقد اهتم بالدوافع التي يضعها الفرد في حياته والحوافز الاجتماعية وكل هذه العوامل لها علاقة وثيقة بمستوى الطموح بين الأفراد , بينما فسر ستانجر أن حاجة الفرد إلى النجاح تكون لديه صورة لذاته وبالتالي تدفعه إلى أن يكون لديه طموح عالي , بينما ترى كاميليا عبد الفتاح أن أهم مرحلتين تتضح فيها المعالم الأولى بمستوى الطموح هي المرحلة النفسية و الأودبية , ومن جهة أخرى يرى أيزنيك من خلال دراسته التي قام بها في ضوء النظرية التحليلية فقد توصل إلى أن الارتفاع المفرط في مستوى الطموح ناتج للنمو الزائد للأنا الأعلى أما الانخفاض فيفسره أنه ناتج من النمو الزائد للهو أما هيملوايت ترى أنه توجد فروق بين الأسوياء و العصبيين في مستوى الطموح وفسرت ذلك بأن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى له أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل وأن مستوى الطموح هو تقدير مسبوغ بالرغبة والإتقان والإجادة.

7-وصايا مهمة لتحقيق الطموح:

هناك بعض الوصايا التي من خلالها يمكن تحقيق أفضل مستوى الطموح, ومن هذه الخطوات:

- على الفرد أن لا ينعزل عن مجتمعه , بل يجل عليه يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له, كما عليه بالمقابلة أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع .

- إن اختيار المهنة يلعب دورا أساسا في تحقيق الذات , فاختيار المهنة , والمهنة نفسيا مرتبطان مباشرة بالواجب والمسؤولية .

- على الفرد أن يشعر بقوة أن لا مجال أمامه للخيار بين ذاته والأخر , وبين أمته والأمم الأخرى.

- من أجل تنمية الذات , لا بد من وجود نوع من معاكسة الظروف , لان السهولة عدو لدود لكل إبداع وتقد , إذا فالمشكلة ليست في عدم وجود التحديات , بل في طريق الإحساس بها.

- البيئة الملائمة لها أثر كبير في تحقيق الذات , لأن البيئة الضاغطة التي تقيد الفرد بالقواعد والضوابط , سوف تعمل على عدم تحقيق المسار الطبيعي لتحقيق الذات.**(نادر, 2005, ص93)**

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق عرفنا أن الطموح مثل النجاح هو الميل إلى التذليل من العقبات وتدريب القوة و المجاهدة في عمل فقد عرف على أنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو ليفشل بمستوى الأداء اللاحق لمهمة ما.

الفصل السادس



الإجراءات المنهجية العامة

الفصل السادس : الإجراءات المنهجية العامة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري قمنا بالانتقال إلى الجانب الميداني فلكل دراسة خطوات علمية ومنهجية التي يجب أخذها بعين الاعتبار من خلال إتباع الخطوات العلمية والمنهجية التي يجب مراعاتها والتي تؤدي في الأخير إلى الوصول إلى النتائج دقيقة , وعرضنا في هذا الفصل الخطوات التي تمكننا من الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية ثم منهج الدراسة وعينتها وحدود الدراسة وأدواتها بالإضافة إلى التقنيات الدراسة الأساسية الإحصائية في معالجة وتحليل البيانات .

1-الدراسة الاستطلاعية:

من أجل أخذ نظرة واقعية عن مختلف الصعوبات والعراقيل التي نواجهها في الدراسة الأساسية , تعبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي يتمكن الباحث من خلالها من معرفة مجال الدراسة وكذلك وبناء الأدواء والتقنيات اللازمة الإجراء الدراسة وضبط نوع العينة وطريقة اختيارها فيقوم بها الباحث من أجل إجراء الدراسة ميدانية , فالدراسة الاستطلاعية هي النقطة التي تنطلق منها الدراسة البحثية ولقد انقسمت فترة الدراسة الاستطلاعية في دراستنا هذه إلى ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى:

- الحصول على الموافقة الإدارية من طرف مركز المعاقين من أجل تسهيل مهمة أداء الإجراءات الميدانية للدراسة.
- جمع المعلومات النظرية التي نحتاجها في الدراسة .
- استطلاع الظروف المحيط بالمشكلة.
- تقدير الوسائل المادية والبشرية للدراسة.
- تقدير مكان الدراسة وما يمكن أن تستغرقه من الوقت.

الخطوة الثانية:

- الوقوف عند المنهج الذي يمكن من خلاله معالجة مشكل الدراسة.
- ضبط مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها .
- اختيار أدوات الدراسة ومدى ملائمتها للظاهرة المدروسة.

الخطوة الثالثة:

- جمع المعلومات أو المسح الأكاديمي للدراسة السابقة ذات العلاقة بهدف بناء الخلفية النظرية وربطها بما يتم ملاحظتها في الجانب الميداني.

●أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه .
- التأكيد من ملائمة مكان الدراسة للبحث.
- تجعل الباحث على دراية بالظروف التي قد تواجهه أثناء البحث فيعمل على تجنب هذه المشكلات.

●أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على المشكلات التي تحدثها الأداة المحددة في البحث لأفراد الدراسة.
- تمكن الباحث من معرفة المدى الزمني الذي تستغرقه الدراسة .
- إلمام الباحث بجميع أبعاد ومواضيع الدراسة.
- تدريب الباحث على استخدام أدوات الدراسة بشكل مسبق.
- التعرف على عينة الدراسة والصعوبات التي تواجهها حتى يتسنى للباحث القيام بالدراسة الأساسية من خلال مقياس يوفر له المطلوب من الصدق والثبات والقدرة على التمييز.

●عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت هذه العينة من 39 فردا معاقا حركيا وبصريا وسمعيا , حيث تطرقنا إلى بعض المدارس من بينها:

- مدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية سطيف40 تلميذا منهم 20 إناث و20ذكور.
  - الاعاقة البصرية للإناث 12 معاق .
  - الاعاقة البصرية للذكور 10 معاق .
- مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بني سليمان _المدية _الجزائر 30 تلميذ منهم 20 ذكور و10 إناث.
  - الاعاقة السمعية للاناث10 معاق.
  - الاعاقة السمعية للذكور 11معاق .
- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا بالجلفة 10 تلاميذ منهم 5 بنات و4 ذكور.
  - الاعاقة الحركية لإناث 5 معاق.
  - الاعاقة الحركية للذكور 4 ذكور.
- **وفيما نورد مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.**

جدول رقم (1) يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية :

- مركز المعاقين بصريا لولاية سطيف.
- مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بني سليمان _ المدية _الجزائر.
- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا بالجلفة.

الجدول رقم 1يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

الجنس	الفئات	التكرار	النسبة
ذكر		19	48.71
أنثى		20	51.28
المجموع		39	%100
نوعية الاعاقة	سمعية	21	53.84
	بصرية	22	56.41
	حركية	9	23.09

من خلال المعطيات الجدول رقم (1) يتضح أن عينة الدراسة الاستطلاعية قد تضمنت كلا الجنسين وذلك بنسبة 48.71% للذكور, 51.28 % للإناث , وكذلك تكونت من ثلاث أنواع من الاعاقة : الاعاقة السمعية, الاعاقة البصرية, الاعاقة الحركية.

2-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ضبط التأكد من مدى القدرة على تطبيق الأدوات البحثية
- تحديد العينة
- فهم الخصائص
- التجاوب أثناء تطبيق الأدوات
- تحديد إجراءات التطبيق ككل

3-الدراسة الأساسية:

بالرغم من مواجهة العديد من الصعوبات في التواصل مع المراكز إلا أن هذه الدراسة أن أجريت بطريقة جيدة وذلك بعد الحصول على موافقة من إدارة المراكز , حيث تم الانتقال إلى مدرستين لولاية المدية دائرة بني سليمان والسطيف ومركز بولاية الجلفة للحصول على إحصائيات الخاصة بتعداد المعاقين من طرف مديري المدرسة والمركز فاختيرت العينة بطريقة قصديه , وأيضا تم تحديد مواعيد تتناسب مع أوقات فراغ المعاقين وذلك بالتنسيق مع مدراء المدرستين من أجل دراسة حالة .

فتكونت عينة الدراسة الأساسية من (42) معاق حركيا وسمعيا وبصريا بالمدارس التالية:

- مدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية السطيف تكونت من (50) معاق بصريا , (25) إناث , و(25) ذكور فقمنا بأخذ (16) معاق بصريا فكانت كالآتي:

- الاعاقة البصرية للإناث (8).
- الاعاقة البصرية للذكور (8).

- مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بولاية المدية _دائرة بني سليمان _ الجزائر ,تكومن من (38) معاق سمعيا, (23) ذكور و(15) إناث , فأخذنا (16) معاق سمعيا فقسمت كالآتي:

- الاعاقة السمعية للإناث (8).
- الاعاقة السمعية للذكور (8).

4-منهج الدراسة:

نظرا لتعدد المناهج في العلوم الاجتماعية , فإن طبيعة وموضوع الدراسة والهدف منها هو الذي يحدد نوع المنهج الذي يتم استخدامه وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مستوى تقدير الذات والفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك

الكشف عن العلاقة بين تلك المتغيرات والفروق بين تقدير الذات والفعالية الذاتية ومستوى الطموح بين الجنسين لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

فالمنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة , كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها , أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى . **(المشيخي, 2002,ص20).**

5-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز الخاصة,(مركز النفسي البيداغودجي والأطفال المعاقين حركيا بالجلفة , مدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية سطيف , مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بني سليمان), بلغت (42) تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع مدراء المراكز والمدارس الخاصة.

6-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي ما , فتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (أي معاقين بصريا , سمعيا , حركيا) بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية سطيف ومدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بني سليمان المدية _الجزائر , و المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا بالجلفة , فقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالاعتماد على العينة الغير الاحتمالية العمدية (المقصودة) وذلك لان مجتمع الدراسة يتميز بخصوصية قلة أفراده.

فتكونت العينة من (42) معاق تتراوح أعمارهم ما بين (13) إلى (17) سنة منهم (21) إناث و(21) ذكور.

7-حدود الدراسة :

الحدود المكانية: لقد قمنا بإجراء هذه الدراسة الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا بالجلفة, وأيضا مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بني سليمان_المدية_الجزائر , ومدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية سطيف.

الحدود الزمنية: خلال السداسي الثاني من الوسم الجامعي (2021_2022) السنة الثانية ماستر تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من شهر فيفري 2022 إلى غاية الشهر جوان 2022, حيث تم التوجه إلى المراكز المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة أي مدرسة الأطفال المعاقين بصريا لولاية سطيف والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا بالجلفة حيث تم التواصل مع المراكز إلكترونيا من أجل الحصول على الموافقة الإدارية وتزويدنا بمختلف الإحصائيات والمعلومات النظرية أما مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببني سليمان _ المدية_ الجزائر , تم زيارتها أنالا وزميلتي شخصيا من أجل الدراسة الاستطلاعية والموافقة الإدارية أيضا , وبلغت مدى هذه الإجراءات 25 يوم.

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (42) معاق سمعيا وبصريا وحركيا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

8-أدوات الدراسة:

تعتبر الأداة المستخدمة في جمع البيانات الوسيلة المنهجية التي يتمكن من خلالها الباحث الإلمام بجوانب الظاهرة لموضوع الدراسة , فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على:

- مقياس تقدير الذات لروز نبيرج لذوي الاحتياجات الخاصة .
- مقياس لفاعلية الذاتية لذوي الاحتياجات الخاصة .
- مقياس مستوى الطموح لذوي الاحتياجات الخاصة .

1.8: مقياس تقدير الذات

أولا: وصف المقياس

استعانتا الباحثتان في دراستهما الحالية بمقياس تقدير للباحث روجنزبرج (1979) , بحيث يتكون المقياس من (10) عبارات , ممزوج بعبارة سلبية وأخرى ايجابية موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 2يوضح عبارات الموجبة والسلبية لمقياس تقدير الذات

عبارات سلبية	10_8_7_4_3_1
عبارات موجبة	9_6_5_2

- كما هو مكون من البدائل الآتية (أوافق بشدة , أوافق , لا أوافق , لا أوافق بشدة) , بحيث تعطى الدرجات للبنود كما يلي :

الفقرات الموجبة : (4) أوافق بشدة , (3) أوافق , (2) لا أوافق , (1) لا أوافق بشدة .

الفقرات السالبة : (4) لا أوافق بشدة , (3) لا أوافق , (2) أوافق , (1) أوافق بشدة .

- الدرجة الكلية من 10 إلى 19 تمثل مستوى منخفض لتقدير الذات.
- الدرجة الكلية من 20 إلى 29 تمثل مستوى متوسط لتقدير الذات.
- الدرجة الكلية من 30 إلى 40 تمثل مستوى مرتفع لتقدير الذات .

ثانيا: الخصائص السيكوميترية الخاصة بمقياس تقدير الذات

مقياس تقدير الذات روز نبرج : يتكون المقياس من بعد واحد يتضمن (10) بنود صمم سنة (1962) لقياس تقدير الذات لدى طلبة الثانوي والمدارس العليا , ثم عمم بعد لتطويره ليستعمل مع مجموعات أخرى من الراشدين في مختلف المرضى , وأيضا من أثر النقاط القوى فيه تطبيقه واستخدامه في البحوث المختلفة مع عينات كبيرة لسنوات عديدة.

ثبات مقياس روز نبرج: هذا المقياس له معامل سلم جوتمان لإعادة الاختبار يقدر ب (0.92_0.88_0.85) مما يدل على وجود استقرار ممتاز للمقياس كما وجد بيرن Byrne معامل (0.63) ووجد فلامينج (1984) flamingعن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد أسبوع معامل (0.82).

صدق مقياس روز نبرج:

بينت البحوث المختلفة على وجود الانسجام والتنبؤ والصدق المنظم لمقياس روز نبرج ويتنافس هذا المقياس وبدرجة معتبرة مع مقاييس أخرى خاصة بتقدير الذات مثل استبيان كوبر سميث وبكيفية مماثلة فإن مقياس روز نبيرج لتقدير الذات له ارتباط فيما يخص الاتجاهات المتنبئة بها مع قياسات الاكتئاب والقلق والسمعية وسط جماعة الرفاق مبدئية وجود درجة معتبرة من الصدق حيث وجد كل من صافي ووليامس(1981) معامل الصدق (0.55) مع مقياس كوبر سميث (مجاهدي الطاهر,2009)(مقدم عبد الحفيظ 2003)

نتائج الدراسة السيكوميترية:

- **ثبات مقياس روز نبيرج:** ويعني أن المقياس يعطينا نفس النتائج إذا طبق على نفس الأفراد في نفس الظروف وهذا لا يكون إلا إذا كان الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه **(حساني محمد صبحي .2001,ص145)**

وقد قمنا باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم إعادة تطبيق مقياس روزنبيرج (1979) على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك بعد أسبوع من التطبيق مقياس روزنبرج (1979) على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك بعد أسبوع من التطبيق الأول وقد استخدمنا معاملة بيرسون للارتباط حيث بلغ معامل الارتباط (0.81)وهذه القيمة دليل على درجة عالية من الثبات المقياس.

- **صدق مقياس روزنبرج:** صدق المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله فالمقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية , الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيء بدلا منها أو بالإضافة إليها .**(علاوي محمد حسن, رضوان محمد نضر الدين ,2000, ص255)**

مع العلم أن هناك العديد من أنواع الصدق فقد اعتمدنا في هذا البحث لحساب صدق مقياس روزنبرج على طريقة الصدق الذاتي الذي يسمى كذلك الصدق الإحصائي أو المنطقي ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب , وقد وجدنا معامل الصدق الذاتي للمقياس مساويا ل (0.90) وهذا يعني أن المقياس صادقا ذاتيا.

مقياس فاعلية الذات:

أولا: وصف المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم اختيار مقياس فاعلية الذات لباحثة (زهرة بالعروسي) سنة (2017) , بحيث يتكون المقياس من (20) عبارة , ممزوج بعبارة سلبية وأخرى ايجابية موضعه في البنود الجدول التالي:

الجدول رقم 3يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس فاعلية الذات

عبارات سلبية	19_17_16_14_12_11_10_7_5_4_2
عبارات موجبة	20_15_13_9_8_6_3_1

كنا هو متكون من البدائل الآتية : (لا مطلقا , نادرا , أحيانا , كثيرا , كثيرا جدا) بحيث تعطى الدرجات للبنود كما يلي:

الفقرات الموجبة : (5) كثيرا جدا , (4) كثيرا , (3) أحيانا , (2) نادرا , (1) لا مطلقا .

الفقرات السالبة :(1) كثيرا جدا , (2) كثيرا , (3) أحيانا , (4) نادرا , (5) لا مطلقا .

الجدول رقم 4يوضح درجات مستوى فاعلية الذات

المستوى	الدرجة
مستوى مقياس فعالية الذات منخفض	من 20 إلى 46 درجة
مستوى مقياس فاعلية الذات متوسط	من 47 إلى 73 درجة
مستوى مقياس فعالية الذات مرتفع	من 74 إلى 100 درجة

ثانيا: خصائص السيكوميترية لمقياس فعالية الذات

صدق مقياس فعالية الذات:

- **صدق التميزي:** تم حساب صدق التميزي لمقياس الفاعلية الذاتية على العينة الاستطلاعية المكونة من (49) فردا حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا حسب درجاتهم على المقياس المذكورة

ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (14 فردا) و(27%) من أدني الترتيب (14 فردا) ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبارات , فدلت النتائج المحصل عليها على الأتي:

الجدول رقم 5نتائج حساب الصدق التميزي لمقياس فعالية الذات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	القرار	اختبارات	مستوى الدلالة	القرار
14	52,5	3,5	1,203	غير دالة	11,36	0,000	دالة
14	33,5	5,18					

- **القيمة الفائية:**

تظهر النتائج الجدول السابق أن قيمة (ف) المساوية ل (1,203) وبما أن مستوى الدلالة (ف) يساوي (0,283) وهو أكبر تماما من (0,05) فإن غير دال إحصائيا وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين العينتين وأن قيمة (ت) تساوي (11,36) , وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0,000) وهو أصغر تماما من (0,05) فإنه دال إحصائيا.

- **الصدق الاتساق الداخلي:**

الجدول رقم 6يوضح معامل ارتباط كل بند من بنود مقياس فاعلية الذات بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,50	0,00	11	0,53	0,00
2	0,29	0,039	12	0,41	0,03
3	0,39	0,005	13	0,54	0,00
4	0,362	0,011	14	0,41	0,04

5	0,45	0,001	15	0,36	0,04
6	0,38	0,006	16	0,289	0,04
7	0,55	0,000	17	0,43	0,04
8	0,322	0,024	18	0,38	0,04
9	0,335	0,019	19	0.50	0,00
10	0,32	0,02	20	0,37	0,08

- عند مستوى الدلالة(0,05).
- عند مستوى الدلالة (0,01).

أظهرت المعالجات الإحصائية الموضحة بالجدول أعلاه أن كل البنود ترتبط ارتباطا دالا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة(0,05) وبالتالي هو صادق وصالح لتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

•ثبات مقياس الفعالية الذاتية:

يعود معنى الثبات إلى الاتساق في المقياس إذ يعتبر الاختبار ثابتا إذا تحصلنا على نفس النتيجة عند تكرار العملية القياس, يعني مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج القياس.

•الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام الحزمة spss فدلت النتائج الجزئية على الثبات كل بنود المقياس.

الجدول رقم 7يوضح ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
49	20	0,931

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق يظهر أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0,931) وهو دال إحصائيا ومنه فإن مقياس فعالية الذات ثابت.

•الثبات بالتجزئة النصفية للبنود:

ولتحقيق من الثبات الاختبار استخرج معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين ثم تم حساب معادلة براون التصحيحية فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم 8الجدول الآتي يوضح ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة نصفية

ارتباط جزئي	سيبرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0,522	0,686	0,683	0,680	0,285

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط سيبرمان براون بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر ب (0,686) وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0,01) وأن نتيجة جيتمان (0,683)وهي دالة أيضا عند مستوى الدلالة (0,01) وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

8-2.مقياس مستوى الطموح :

أولا: وصف المقياس:

كما تطرقتا الباحثتان في دراستهما الحالية بمقياس فاعلية الذات للباحث (عبد ربه علي شعبان) سنة (2010) , بحيث يتكون من 28 عبارة ممزوج بعبارات سلبية وأخرى موجبة موضعه في البنود الجدول التالي :

الجدول رقم 9يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس مستوى الطموح

العبارات	العبارات الموجبة	العبارات السلبية
التفاؤل	10_8_7_6_2_1	9_5_4_3
تحمل الإحباط	9_8_7_3_2_1	6_5_4
القدرة على وضع وتحقيق الأهداف	9_8_7_6_5_4_3_2_1	

كما هو مكون من البدائل الآتية : (نعم , أحيانا , لا) , بحيث تعطى الدرجات للبنود كما يلي :

الفقرات الموجبة : (3) نعم , (2) أحيانا , (1) لا .

الفقرات السلبية : (3) لا , (2) أحيانا , (1) نعم .

ثانيا: الخصائص السيكوميترية لاستبانه مستوى الطموح

صدق الاستبانة:

- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الاستبانة على عينة من ميدان علم النفس , ملحقة رقم (5) قام جميع المحكمين بالاطلاع على الاستبانة إبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها بناءا على ما اتفق عليه أكثر من (85%) من المحكمين.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقيق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المقياس لمستوى الطموح , مع درجة الكلية للمجال , وحصل الباحث على مصفوفة الارتباط التالية:

الجدول رقم 10 يوضح معاملات الارتباط لمستوى الطموح و مستوى الدلالة

البعد	معامل الارتباط	Sig
بعد التفاؤل	0,830	0,00
بعد الإحباط	0,737	0,00
بعد وضع وتحقيق الأهداف	0,582	0,00

من جدول رقم(10) يتضح وجود علاقة طردية قوية عند مستوى الدلالة (0,05) بين البعد الأول والدرجة الكلية للمجال وبين البعد الثاني و الدرجة الكلية للمجال وبين البعد الثالث والدرجة الكلية للمجال حيث أن كل منها sig (مستوى الدلالة) أقل من a=0,05

حساب معاملات الارتباط درجة كل فقرة مع مجموع الدرجات الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول البعد التفاؤل أو الدرجة الكلية للبعد كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 11 يوضح معاملات الارتباط بين فقرات البعد الاول (بعد التفاؤل) والدرجة الكلية للبعد

الفقرات	معامل الارتباط	Sig
1	0.622	دالة عند 0,01
2	0.376	دالة عند 0,01
3	0.348	دالة عند 0,01
4	0.411	دالة عند 0,01
5	0.207	دالة عند 0,05
6	0.573	دالة عند 0,01
7	0.522	دالة عند 0,01

8	0.387	دالة عند 0,01
9	0.401	دالة عند 0,01
10	0.369	دالة عند 0,01

يتضح من خلال هذا الجدول أن جميع فقرات البعد الأول دالة إحصائيا بمعنى وجود علاقة بين كل من هذه الفقرات مع مجال الكلي للبعد الأول حيث sig (مستوى الدلالة) أقل من 0,05 =a ما عدا الفقرات (5) حيث sig أكبر من أو يساوي 0,05 وهي الدالة عند 0,05 ولذلك تعبر الفقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 12 يوضح معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (بعد الاحباط) والدرجة الكلية للبعد

الفقرات	معامل الارتباط	Sig
1	0,811	0,01
2	0,375	0,01
3	0,516	0,01
4	0,382	01,0
5	0,392	01,0
6	0,494	0,01
7	0,414	0,01
8	0,432	0,01
9	0,453	دالة عند 0,01

يتضح من خلال الجدول أن جميع الفقرات البعد الثاني دالة إحصائيا بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال الكلي للبعد الثاني حيث sig (المستوى الدلالة) أقل من 0,05=a ولذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 13يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات البعد الثالث (بعد وضع وتحقيق الاهداف)والدرجة الكلية للبعد

الفقرات	معامل الارتباط	Sig
1	0,545	0,01
2	0,436	0,01
3	0,330	0,05
4	0,237	0,01
5	0,580	0,01
6	0,619	0,01
7	0,752	0,01
8	0,428	0,01
9	0,662	0,01

يتضح من الجدول أن جميع فقرات البعد الثالث دالة إحصائيا يمكن وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال الكلي للبعد الثالث حيث sig (المستوى الدلالة) أقل من a=0,05 ماعدا الفقرة (a) كانت دالة عند 0,05ولذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه .

- **ثبات الاستبانة:**

تم حساب الثبات لاستبانة مستوى الطموح بطريقتين:

معامل ألفا كرونباخ.

تم حساب الثبات الكلي لاستبانة مستوى الطموح ولأبعاده المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج الحاسوبspss كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول يمثل: معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد أبعاد الاستبانة.

الجدول رقم 14يوضح أبعاد مقياس مستوى الطموح بطريق معامل ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفاكرونباخ
بعد التفاؤل	0,5778
بعد الإحباط	0,6005
بعد وضع وتحقيق الأهداف	0,4427
الاستبانة الكلية (مستوى الطموح)	0,6108

يتضح من خلال الجدول الآتي أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول (بعد التفاؤل)(0,5778) وهي معامل ثابت قوي ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني (بعد الإحباط) (0,6005) وهو معامل ثابت قوي , ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث (بعد وضع وتحقيق الأهداف)(0,4428) وهو معامل ثابت متوسط , ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (0,6108) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 .

- **التجزئة النصفية:**

تم حساب الثبات الكلي لاستبانة مستوى الطموح عن طريق حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية تم إيجاد معامل الثبات.

الجدول رقم 15يوضح أبعاد مقياس مستوى الطموح لقياس معامل الثبات

البعد	معامل الثبات
بعد التفاؤل	0,6524
بعد الإحباط	0,6745
بعد وضع وتحقيق الأهداف	0,5651
الاستبانة الكلية لمستوى الطموح	0,7014

يتضح من خلال الجدول رقم(15) أن معامل الثبات للبعد الأول مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 , كما أن معامل الثبات للبعد الثاني (بعد الإحباط) (0.06745) هو معامل الثبات للبعد الثالث (بعد وضع وتحقيق الأهداف) (0,5651), وهو معامل ثبات مرتفع ودال احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 , وكذلك معامل الثبات للاستبانة (مستوى الطموح) (0,7014) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05

9-أساليب الإحصائية:

تم اللجوء إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات بما يتلاءم مع الفرضيات المقترحة وذلك على النحو التالي:

- نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية spss .
- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .
- معامل الارتباط بيرسون (r) .
- اختبار الفروق ت (t.test) لمجموعة واحدة .
- اختبار الفروق ت (t.test) لمجموعتين متساويين وغير متجانستين .

خلاصة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على أهم خطوات في الدراسة فبعد تحديد الإجراءات الأساسية من (الدراسة الاستطلاعية , الدراسة الأساسية ومنهج ومجتمع الدراسة, وعينة الدراسة وحدود وأدوات الدراسة) بالإضافة إلى توضيح الأساليب لإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية سوف نعرض في الفصل التالي نتائج لدراسة الأساسية ومناقشتها بترتيب حسب عرض الفرضيات.

الفصل السابع



عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل السابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الطموح لديهم.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 16 يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
تقدير الذات	0.752**	0.000	0.05
مستوى الطموح			
الفعالية الذاتية	0.603**	0.023	0.05
مستوى الطموح			

من خلال الجدول رقم (16) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين تقدير الذات ومستوى الطموح والذي قدرت قيمته بـ(0.752) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). ومنه توجد علاقة موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن جهة أخرى وجدنا قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الفعالية الذاتية ومستوى الطموح والذي قدرت قيمته بـ(0.603) وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.023) عند مستوى دلالة احصائية (0.05). ومنه توجد علاقة موجبة قوية ذات دلالة احصائية بين الفعالية الذات ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الطموح.

2-عرض نتائج حساب الفرضية الأولى:

التي تنص على أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط.

وبعد تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 17 يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
تقدير الذات	42	25	26.8571	3.6227	-5.617	41	0.000	دالة
الفعالية الذاتية	42	60	63.1667	6.55527	3.131	41	0.003	دالة
مستوى الطموح	42	56	57.6429	6.51760	1.634	41	0.110	غير دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن متوسط تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة قدرت قيمته بـ(26.8571)وبانحراف معياري قدر بـ (3.6227)، أما قيمة اختبار ت (t-test)لمجموعة واحدة قدر بـ(5.617-) وبدلالة احصائية بلغت (0.000). وهي قيمة أكبر بقليل من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ(25)، وهي دالة.

ومنه نستنتج بأن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط.

ومن جهة أخرى وجدنا أن قيمة متوسط الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة قدرت قيمته بـ(63.1667)وبانحراف معياري قدر بـ (6.55527)، أما قيمة اختبار ت (t-test)لمجموعة واحدة قدر

بـ(3.131) وبدلالة احصائية بلغت (0.003). وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ(60)، وهي دالة.

ومنه نستنتج بأن مستوى الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

كما وجدنا أن قيمة متوسط مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة قدرت قيمته بـ(57.6429)وبانحراف معياري قدر بـ (6.51760)، أما قيمة اختبار ت (t-test)لمجموعة واحدة قدر بـ(1.634) وبدلالة احصائية بلغت (0.110). وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ(56)، وهي دالة. ومنه نستنتج بأن مستوى الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع.

2-1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم 18يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين متساويتين وغير متجانستين

الفعالية الذاتية / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	21	63.2381	6.73725	0.070	40	0.945	0.05 أو 0.01	غيردالة
أنثى	21	63.0952	6.53379					

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تقدر بـ(63.2381)وبانحراف معياري قدر بـ (6.73725)، وهي مساوية تماما من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والتي قدرت بـ (63.0952) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (6.53379)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(0.070)عند درجة حرية (40)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.945)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01أو0.05).

وبالتالي نستنتج أنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة في الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-2.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم 19 يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين متساويتين وغير متجانستين

تقدير الذات / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	21	28.0476	3.47097	2.228	40	0.032	0.05	دالة
أنثى	21	25.6667	3.45447					

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تقدر بـ(28.0476)وبانحراف معياري قدر بـ (3.47097)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والتي قدرت بـ (25.6667) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (3.45447)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(2.228)عند درجة حرية (40)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.032)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الذكور.

2-3.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم 20يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين متساويتين وغير متجانستين

مستوى الطموح / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	21	58.5714	5.31574	0.922	40	0.362	0.05 أو 0.01	غير دالة
أنثى	21	56.7143	7.55078					

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تقدر بـ(58.5714)و بانحراف معياري قدر بـ (5.31574)، وهي أكبر بقليل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والتي قدرت بـ (56.7143) و بانحراف معياري بلغت قيمته بـ (7.55078)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t–test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(0.922)عند درجة حرية (40)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.922)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.01أو0.05).

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

3–مناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة:

3–1.مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها تم إثبات و إظهار صحة وصدق الفرضية العامة والتي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و الفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الطموح لديهم و للكشف عن علاقة الارتباطية بين تقدير الذات والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون , فقد بلغت قيمة المعامل بين تقدير الذات ومستوى الطموح (0,752), وقيمة الفاعلية الذاتية ومستوى الطموح فدرت ب (0,603) , فإن القيمتان مرتفعتان أي كلما ارتفعت درجة إدراك الذات ودرجة إدراك الفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة كما ارتفع معه مستوى الطموح , كما أن الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وعليه يمكن القول أنه تم رفض الفرضية الصفرية وهذا ما يعني وجود علاقة

ارتباطيه موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والفعالية الذاتية ومستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما أثبتته دراسة machney (1978) على عينة بلغت (134) طالبا وطالبة توصلت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وأكدت دراسة توفيق (2002) حيث أجريت على (86) طالبا وطالبة من الثانوي مستخدما الباحث المقياس الفاعلية الذاتية العامة و مقياس مستوى الطموح وقد أسفرت النتائج على وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين فاعلية الذات العامة ومستوى الطموح.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تقدير الذات والفاعلية الذاتية مرتبطان بالطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ففي بعض الأحيان تكون الاعاقة دافعا للإنجاز حيث أن طموحهم وتقديرهم لذاتهم وفاعليتهم لذاتهم أيضا لا تتوقف عند حد معين خاصة في مجال التعلم والدراسة وصبرهم على أي محنة تواجههم خلال مسيرتهم بشكل عام ويمكن إرجاع أيضا سبب هذه النتيجة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين تقدير الذات والفاعلية الذاتية ومستوى الطموح , فالأشخاص الذين يقدرون ذواتهم وفعاليتهم تقديرا عاليا هم الذين يتطلعون إلى تحقيق المزيد من النجاحات والانجازات في مختلف المجالات إذن هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح وفكرة الفرد عن نفسه حيث يزداد احترام الإنسان لنفسه وتقديره لذاته وفاعلية إذا حقق مستوى طموحه.

3-2.مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال عرض نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لتقدير الذات قد بلغت ب(26,85) وبدلالة إحصائية بلغت (0,000) وهي قيمة أكبر بقليل من قيمة المتوسط الفرضي الذي قدرة (25) فهي دالة , ومنه نستنتج أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط , مما يدل على أن الاعاقة تؤثر بنسبة قليلة في تقدير الذات على شخصية التلميذ أو الفرد المعاق.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (machney 1978) بلغت عينتها (134) طالب وطالبة وحثت نتائجها على أن تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة قليل وذلك أن ثقتهم بأنفسهم قليلة مع أقرانهم ومغزى هذه النتيجة أن المعاق لم يستطيع الاندماج بصورة كلية في الحياة التي يعيشها وهذا من شأنه أن تتمتع هذه الفئة بالتقدير المتوسط , فهم يتميزون بالهدوء والسكينة والحماس والعزيمة ويشعرون بقيمتهم الذاتية ولا يشعرون بالذنب وينخفض لديهم الشعور بالإحباط والخوف من الفشل.

وتوصلنا أيضا إلى وجود فاعلية ذات مرتفعة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ,, فقد قدرت قيمة المتوسط الحسابي (63,16) وبدلالة إحصائية بلغت (0,003) وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر ب (60) فهي دالة , ومعنى هذه النتيجة أن المعاق اندمج في الحياة التي يعيشها وهذا من شأنه أن يرفع فاعلية الذات لديه وأيضا أن تتمتع هذه الفئة بالتقدير المرتفع للفاعلية راجع لعدة عوامل منها ما هو متعلق بالفرد نفسه , إذ كان الفرد متمتع بصحة نفسية جيدة ساعد ذالك على نموه نموا طبيعيا , ويكون فعاليته لذاته مرتفعا ومنها ما هو متعلق بالعوامل الخارجية , أي إذا كانت تهيأ له المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع فإن فعاليته لذاته سيزداد , ولديهم قدر عال من الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

وتوصلنا أيضا في الفرضية الجزئية الأولى أن مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع, فقد قدرت قيمه المتوسط الحسابي(57.64)و بدلالة إحصائية قدرت (0,110)و هي قيمة اكبر من المتوسط الفرضي الذي قدر ب (56) فهي غير دالة ,

وهذا راجع إلى أن التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يتسمون بالطموح العالي فهم ذو قدرة علية على المنافسة والإقدام على المخاطرة والتحدي والقدرة على الضبط فهم ينظرون نظرة متفائلة للحياة

والقدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والرضا بالإعاقة وتطلع للأفضل , وهذا ما يجعل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة قادرين على الوصول إلى درجات عالية في تميز .

3-3.مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها تم إثبات الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الذكور ,وذلك بعد تطبيقنا لاختبار الفروق (t_test) لعينتين متساويتين و غير متجانستين , فقد بلغت قيمت المتوسط الحسابي لفئة الذكور (28,04) وللإناث بقيمة (25,66) , وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية ب (0,032) مما يدل على أنها دالة عند مستوى الدلالة (0,05) , ومنه تم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية , فقد أكدت على هذا دراسة (كاحل 2003) على أنه توجد فروق بين الإناث والذكور في تقديرهم لذواتهم للمعاقين لصالح الذكور, كما أن هناك مجموعة من الدراسات قد نقضت النتيجة المتواصل إليها وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين الجنسين , فقد اختلفت دراسة أكبر عام (1998) إلى عدم وجود دالة إحصائية بين الإناث والذكور في تقدير الذات بين الجنسين وأيضا دراسة روزيليود دالور (2000) و أيضا دراسة بيتي (1991) والذين أثبتوا أنه لا توجد فروق جنسية بين الجنسين في تقدير الذات .

فقد تبين من خلال نتائج الفرضية أن هناك عدم تقبل الإناث لإعاقة مما يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية لديهم وبالتالي يكون لهم انخفاض في تقدير الذات أي عدم توافق الإناث مع بيئتهم وعدم تفهمهم لعلاقاتهم بذواتهم و ارتفاع الشعور بالقلق لديهم حيث أن الاعاقة لدى الإناث أصبحت على تقدير الذات عندهم فكلما جعلت الاعاقة صاحبها أكثر اعتمادية على الآخرين كلما كان تقدير الذات صاحب الاعاقة منخفض.

وتنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الفاعلية الذاتية وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باختبار (t. test) لقياس دلالة الفروق لعينتين متساويتين وغير متجانستين حيث أن قيمة المتوسط الحسابي في الفعالية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الذكور بلغت ب (63,23) أما الإناث بلغت (63,09) .

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة توفيق (2002) فإن الذكور و الإناث متساويان في تقدير فاعليتهم أي أن الإناث والذكور يتميزون بقوة شخصية واحدة إذ أنهم متساوون في نسب الذكاء و المعدلات الدراسية وهذا يمكن تطبيق عليهم نفس الأساليب والمناهج الدراسية.

وتنص الفرضية الجزئية الثانية والأخيرة على أنه توجد فرو ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح الذكور (t_test) لعينتين متساويتين وغير متجانستين , حيث بلغت قيمت المتوسط الحسابي لصالح الذكور ب (58,57) ولصالح الإناث (56,71) , ونجد العديد من الدراسات أثبتت ذلك فدراسة عبد الوهاب (1992) أجريت على (779) طالب وطالبة فقد أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور .

أما دراسة نافور (2008) تناقضت مع فرضيت دراستنا حيث أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

4-الاستنتاج العام:

نستخلص من خلال الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الطموح لديهم , ودلت نتائجها كذلك عن وجود تقدير الذات متوسط لدى ذوي الاحتياجات الخاصة , أي أن المعاق بإمكانه أن يتجاوز إعاقته مما لها تأثيرات سلبية وكذلك وجود مستوى مرتفع للفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة , وهذا دليل على أن الاعاقة لم تؤثر على التلميذ أي أنهم قادرين على الاتصال مع غيرهم وتوصلت نتائج الدراسة أن المعاق لم يتأثر بالإعاقة وذلك من أجل تحقيق التوازن النفسي و الاجتماعي وأنه لا يتمتع بتقدير منخفض بالرغم من الفترة الحرجة التي يمر بها , كما يمكن أن تعود نتائج الدراسة الحالية إلى تمتع عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمجموعة من الخصائص وهي الثقة بالنفس وجعلهم يأملون في الحياة الأفضل .

كما تم بعد ذلك حساب الفروق في الفاعلية الذاتية وفي تقدير الذات وفي مستوى الطموح حسب متغير الجنس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة , ودلت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الفعالية الذاتية وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات ومستوى الطموح بين الإناث والذكور وكان ذالك لصالح الذكور , أي يجب العمل على تنويع وتطوير وزيادة المصادر التي ترجع اعتبار الإناث لذاتهم وتقديرهم لأنفسهم وهذه النتائج المتوصل إليها تعكس استجابات العينة فقط , إذ يمكن أن تظهر نتائج أخرى مخالفة لها إذا غيرت العينة وإجراءات التطبيق.

5-الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا يمكننا طرح بعض الاقتراحات وهي كالاتي:

- ضرورة الاهتمام بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال زيادة عدد المراكز والمدارس في كل منطقة.
- عدم تحسيس هذه الفئة بالنقص خلال معاملتنا معهم .
- ضرورة اهتمام الطبيب النفساني بهذه الفئة .
- مساعدتهم على التواصل وتعليمهم إن أمكننا .
- على الأهل تجنب مسببات الاعاقة من خلال الفحص الطبي .
- العمل من قبل الأهل والمؤسسات المجتمع على دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تحقيقهم لطموحهم .
- إجراء البحوث والدراسات على الأولياء أمور التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ضرورة الحث على ثقافة الكشف المبكر عن الاعاقة و تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم للتعايش وتقبل الاعاقة .
- نشر ثقافة الاهتمام بالجوانب النفسية بين أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتفهم احتياجاتهم ومساعدتهم في تجاوز المشاعر السلبية للذات والرفع من المستوى الطموح لديهم .
- العمل على توفير إمكانيات المساعدة كالكراسي الكهربائية وبأقل تكلفة .
- العمل على الاحتياجات الخاصة للمعاق أثناء مزاولة الدراسة .
- فتح مجال اكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيعهم على ذلك .
- الاهتمام بإعداد البرامج التي تساعد الاحتياجات الخاصة على رفع مستوى الطموح .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

الكتب:

1. أحمد صقر عاشور (1983): إدارة القوة العاملة , بيروت , دار النهضة العربية .

2. أمير إبراهيم , أحمد القرشي (2006): الصم المكفوفين تربيتهم وطريق التواصل معهم , الطبعة الأولى , علم كتب للنشر والتوزيع والطباعة, القاهرة مصر.

3. أنس , شكشك (2008): علم النفس العام , القوى النفسية المعرفية المحركة للسلوك , عمان , دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع , الطبعة الأولى.

4. أنطوان نعمة وآخرون (2000): مراجعة مأمون الحموي والآخرون ,المنجد في اللغة العربية المعاصر , بيروت , دار الشرق.

5. باظة , أمال (2004): مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب , مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

6. بهجات محمد السميع (2007): الاغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج , الطبعة الأولى , الإسكندرية , دار الوفاء للطباعة والنشر.

7. جليل الوديع , شاكور(1989): أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميةالجماعة لبنان, دار الشمال الطبعة الأولى.

8. حمد توبى, محمد علي (2010): مقياس صورة الجسم للمعوقين بدنيا وجسديا , الطبعة الأولى, دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان الأردن .

9. الدكتور كامل التريني منصور (2014): الصحة النفسية للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , الطبعة الأولى , جامعة قناة السويس والطائف , دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

10. زبيدة أمزيان (2007): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية , باتنة .

11. زكي زكي , حسين زيدان (2009): الحماية الشرعية والقانونية لذوي الاحتياجات الخاصة , دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي دار الكتاب القانوني , جامعة طانطا.

12. سايمنتن , دين كيث (1993): العقوبة والإبداع والقيادة ترجمة شاكر عبد الحميد , الكويت, سلسلة عالم المعروفة.

13. سعيد حسن العزة (2000): الاعاقة الحركية الحسية , الطبعة الثانية , دار العملية الدولية للنشر والتوزيع , عمان .

14. سعيد عبد العزيز (2008): إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة , الطبعة الأولى , دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.

15. سليمان عبد الواحد (2010): سيكولوجية ذوي الاعاقة الحسية , القاهرة , اتراك للنشر والتوزيع.

16. السمرائي (2014): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي , دون طبعة , القاهرة.

17. الشناوي محروس , (بدون سنة) , نظريات الإرشاد والعلاج النفسي , دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع , القاهرة .

18. عادل عبد الله محمد (2004): الإعاقات الحسية دار الرشاد , دون الطبعة , مصر.

19. عبد الرحمان سيد سليمان (2001): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة , الجزء الرابع الأساليب التربوية والبرامج التعليمية , الطبعة الأولى , مكتبة الزهراء الشرق كلية التربية , جامعة عين الشمس, القاهرة , جمهورية مصر العربية.

20. عبد الفتاح كاميليا (1984): مستوى الطموح والشخصية , بيروت , نهضة مصر للطباعة ط2 .

21. عبد الله شراب (2013): فعالية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس, مصر القاهرة, جامعة عين الشمس.

22. عبد المطلب الأمين القريطي (2005): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم, الطبعة الرابعة , توزيع دار الفكر العربي القاهرة.

23. فتحي عبد الرحمان الضبع (2008): المعاقون بصريا رؤية جديدة للحياة ودراسة في البعد المعنو رانجيت سينج مالهي , روبرت دبليو ريزنز , بدون سنة , تعزيز تقدير الذات , مكتبة برير للنشر والتوزيع .

24. فؤاد عبد الجوالدة (2016): مقدمة في التربية الخاصة أساسيات ذوي الاحتياجات الخاصة , طبعة الأولى , دار الثقافة لنشر والتوزيع , عمان الأردن .

25. كاميليا عبد الفتاح (1990): دراسات في سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية , القاهرة, نهضة مصر للطباعة والنشر.

26. ماجدة السيد عبيد السامعون (بدون سنة), الاعاقة السمعية , الطبعة الأولى , دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع , عمان الأردن.

27. مجيد (2008): طرق التعامل مع المعوقين, طبعة الأولى, دار الجامعة للنشر والتوزيع عمان.

28. مرحاب, صلاح(1989): سيكولوجيا التوافق النفسي ومستوى الطموح , دار الأمان , المغرب.

29. وليد السيد خليفة , مراد على عيسى (2008): كيف يتعلم المخ ذو التخلف العقلي والنظرية والتطبيق , الطبعة الأولى , دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية , مصر.

30. ي بالشخصية الإنسانية, الطبعة الأولى, الإسكندرية, دار العلم والأعيان لنشر والتوزيع.

المجلات:

1. سرحان , نظيمة (1993): العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين , مجلة علم النفس, السنة السابعة , العدد الثامن والعشرون , ص253–ص261.

2. الصديق, سمية حسام أبو بكر(2013): الاتجاه نحوى التغير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح الأطفال , المجلة العربية لدراسات التربوية والاجتماعية , جامعة عين الشمس .

3. علاء الدين كفافي (1989): تقدير الذات وعلاقته بتنشئة الوالدين والأمن النفسي , مجلة العلوم الاجتماعية.

4. علاء دين كفافي (1989): تقدير الذات في علاقة بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي , دراسة في عملية تقدير الذات , جامعة الكويت مجلس النشر العلمي , مجلة العلوم الاجتماعية , المجلد (09) , العدد (35) .

5. فايز علي الأسود (2009): دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحوى التفوق , مجلة جامعة الأزهر , سلسلة العلوم الإنسانية , المجلد (11) , العدد (01) .

6. هبة الله سالم, كبشور كوكو قمبيل , عمر هارون خليفة (2012): علاقة دافعية الانجاز بموضوع الظبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان , المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد (03) العدد (04) .

رسالات ماجيستار:

1. توفيق محمد توفيق , شيبر (2005): دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية , غزة, pdf .

2. الحلبي , حنان (2000): "مستوى و دوره في العلاقات الزوجية ", رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة دمشق.

3. خالد , أبو ندى محمود (2004): التفكير الإبداعي بكل بمستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس , رسالة ماجيستار.

4. خالد محمود, أبو ندى (2004): التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين , رسالة ماجيستار غير منشورة , جامعة الإسلامية غزة.

5. رشا الناظور (2008): مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عمد الطلاب الثالث ثانوي العام , بحث لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي , جامعة دمشق , سوريا.

6. رنا محمد صبحي عواده (2007): دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا , دراسة حالة في محافظة نابلسي رسالة ماجيستار في التخطيط الحضري والإقليمي , جامعة النجاح الوطنية فلسطين .

7. صالحي هناء (2013): علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة , رسالة ماستر (غير منشورة), جامعة قاصدي مرباح, ورقلة.

8. عبد الله , الصافي (2011): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها " رسالة الخليج العربي , العدد (79).

9. عبد ربه , علي شعبان (2010): الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا, رسالة ماجيستير(غير منشورة) , الجامعة الإسلامية , غزة, فلسطين.

10. عبد ربه شعبان (2010): الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا , رسالة ماجيستار , قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة .

11. على أمال (2002): " الإحزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح ", رسالة ماجيستار غير منشورة , كلية التربية , جامعة عين شمس , القاهرة , ص2.

12. على سمير موسى, القناطي (2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بغزة في ضوء النظرية محددات الذات, رسالة ماجيستار , جامعة الأزهر, غزة.

13. علي سمير موسى , القناطي (2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بغزة في ضوء نظرية محددات الذات , رسالة ماجيستار , جامعة الأزهر , غزة.

14. غالب بن محمد علي , المشيخي (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف, جامعة أم القرى.

15. كامل وحيد مصطفى (2003): علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع رسالة ماجيستار غير منشورة , جامعة الزقازيق , مصر , أخذت في (2008/5) من موقع fikid. Comwww.gml

16. محمد بوفاتح (2005): الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي , رسالة ماجيستار غير منشورة , جامعة ورقلة الجزائر.

17. هناء صالحي (2013): علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة , رسالة ماجيستار, جامعة قاصدي مرباح , ورقلة.

- **ثانيا: مراجع بالفرنسية:**

1-Nobert sillany :(1999) ,dictionnaire de psycologie,larousse,paris,edition,framce loisirs.

قائمة الملاحق

الملاحق:

ملحق رقم (1) : استبيان فعالية الذات

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

مقياس فاعلية الذات

التعليمة: اقرأ الفقرة ثم اختار العبارة التي ترى أنها تتناسب بوضع علامة () أمام هذه العبارة , ونرجو منك أن لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

الجنس:

☐ ذكر : ☐ أنثى:

نوع الإعاقة:

حركية: ☐ بصرية: ☐ سمعية: ☐

مقياس فاعلية الذات

الرقم	العبارات	لا مطلقا	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
1	حينما اخطط لشيء ما .فأنا متأكد من أنني أستطيع أن أجعل هذه الخطة تنجح.					
2	أحد مشكلاتي هي أنني لا أستطيع أن أبدأ في العمل (المذاكرة مثلا)حتى ينبغي على ذلك.					
3	إذا لم استطع القيام بالعمل من المرة الأولى فاني استمر بالمحاولة حتى أتمكن من ذلك.					
4	نادرا ما أحقق لنفسي من أهداف.					
5	اترك المهام قبل إتمام انجازها .					
6	أتجنب مواجهة الصعوبات .					
7	إذا ما بدا لي شيء معقد اتركه على الفور دون محاولة .					
8	حتى يكون لدى عمل غير سار فإنني أتمسك بالقيام بيه حتى انتهي منه.					
9	حين أقرر القيام بشيء جديد ,اتجه مباشرة بالبدء بيه					
10	حين محاولة التعلم شيء جديد سرعان ما أتوقف إذا لم انجح في البداية					
11	حين تحدث مشاكل غير متوقعة لا أعالجها بطريقة جيدة					
12	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة حين تبدو صعبة جدا					
13	الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي للوصول إلى الهدف.					
14	لا أثق في قدرتي على القيام بأي أعمال.					
15	أنا شخص يعتمد عليه.					
16	أستسلم بسهولة .					

17	لا أبدو قادرا على معالجة معظم المشاكل التي تعترض حياتي.					
18	لا أبدو قادرا على معالجة معظم المشاكل التي تعترض مسار الدراسي.					
19	لا انهي الأعمال التي بدأتها.					
20	لدى بدائل عديدة تساعدني على حل المشكلات.					

ملحق رقم (2) : إستبيان تقدير الذات

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

مقياس تقدير الذات لرونزبرج

التعليمة: اقرأ الفقرة ثم اختار العبارة التي ترى أنها تتناسب بوضع علامة () أمام هذه العبارة , ونرجو منك أن لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

الجنس:

☐ ذكر : ☐ أنثى:

نوع الإعاقة:

حركية: ☐ بصرية: ☐ سمعية: ☐

استبيان تقدير الذات لروز نبيرج

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	على العموم أنا راضي عن نفسي .				
2	في بعض الأوقات أفكر بأني عديم الجدوى.				
3	أحس أن لدي عددا من الصفات الجيدة .				
4	باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.				
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور اعتز بها.				
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا باني عديم الفائدة .				
7	أحس إني فرد له قيمة وهذا على الأقل .				
8	أتمنى أن يكون لدي احترام لذاتي .				
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل .				
10	أتخذ موقف ايجابي نحوى ذاتي.				

ملحق رقم (2) : إستبيان مستوى الطموح

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

مقياس مستوى الطموح

التعليمة: اقرأ الفقرة ثم اختار العبارة التي ترى أنها تتناسب بوضع علامة () أمام هذه العبارة , ونرجو منك أن لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

الجنس:

☐ ذكر : ☐ أنثى:

نوع الإعاقة:

حركية: ☐ بصرية: ☐ سمعية: ☐

استبيان مستوى الطموح

م	العبارة	نعم	لا	أحيانا
أولا: التفاؤل:				
1	أشعر بالرغبة في الحياة.			
2	أشعر بالتفاؤل نحوى المستقبل.			
3	ينتابني الشعور باليأس.			
4	أرى أنة من الأصلح الانتصار دائما حتى تأتيني الفرصة.			
5	أخشى المغامرات خوفا من الفشل.			
6	اجتهد في دراستي حتى التحق بالكلية التي أريدها.			
7	أعتقد بأنني ساجد عمل بعد الدراسة.			
8	أسعى للحصول على أعلى الدرجات.			
9	أشعر أن دافعي للتفوق يقلقني.			
10	أرى أن فشلي لا يقلل طموحي.			
ثانيا: تحمل الإحباط:				
1	اسعي لتحقيق الأهداف التي رسمتها .			
2	اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.			
3	اعتقد أن إعاقتي تكون دافعا للإنجاز.			
4	أجد أن كثيرا من أحلامي مستحيلة التحقيق.			
5	أتوقف عن العمل عند مواجهة المشكلة.			
6	اشعر بالغيرة عندما يتفوق زميلي علي في الدراسة.			
7	أؤمن بأن بعد العسر يسر .			
8	اصبر عند مواجهة تحديات جديدة.			
9	أشعر بالرضا عن أدائي.			
ثالثا: القدرة على وضع وتحقيق الأهداف:				
1	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي.			
2	حدد أهدافي في ضوء إمكاناتي.			
3	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف .			
4	أؤمن بالحظ.			

5	استمع إلى خبرات الآخرين كي أحقق أهدافي.			
6	نجاحي يدفعني للمزيد من العمل .			
7	تتسع أهدافي من مرحلة لأخرى.			
8	اعتبر نفسي قنوعا وراضيا بما لدي.			
9	أحب القيام بالأعمال الجديدة.			

ملحق رقم (4): نتائج الفرضية العامة

Corrélations

Corrélations

		totaletakdir	totalefaalia	Totaletomoh
Totaletakdir	Corrélation de Pearson	1	,511	,752
	Sig. (bilatérale)		,018	,000
	N	42	42	42
Totalefaalia	Corrélation de Pearson	,511	1	,603
	Sig. (bilatérale)	,018		,023
	N	42	42	42
Totaletomoh	Corrélation de Pearson	,752	,603	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,023	
	N	42	42	42

Descriptives

ملحق رقم (5): المستوى في تقدير الذات

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totaletakdir	42	26,8571	3,62627	,55955

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 30					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
totaletakdir	-5,617	41	,000	-3,14286	-4,2729	-2,0128

ملحق مستوى الفعالية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalefaalia	42	63,1667	6,55527	1,01150

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 60					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
totalefaalia	3,131	41	,003	3,16667	1,1239	5,2094

ملحق رقم (6): الفروق في تقدير الذات للجنسين

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletakdir	masculin	21	28,0476	3,47097	,75743
	feminin	21	25,6667	3,45447	,75383

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaletakdir	Hypothèse de variances égales	,005	,942	2,228	40	,032	2,38095	1,06862	,22119	4,54072
	Hypothèse de variances inégales			2,228	39,999	,032	2,38095	1,06862	,22119	4,54072

ملحق رقم (7): الفروق في تقدير الذات للجنسين

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalefaalia	masculin	21	63,2381	6,73725	1,47019
	feminin	21	63,0952	6,53379	1,42579

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totale faalia	Hypothèse de variances égales	,000	,987	,070	40	,945	,14286	2,04801	-3,99632	4,28203
	Hypothèse de variances inégales			,070	39,962	,945	,14286	2,04801	-3,99644	4,28215

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletomoh	masculin	21	58,5714	5,31574	1,15999
	feminin	21	56,7143	7,55078	1,64772

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilat	Différence	Différence écart-	Intervalle de confiance 95% de la différence

						érale)	moyenne	type	Inférieure	Supérieure
totaletomoh	Hypothèse de variances égales	4,325	,044	,922	40	,362	1,85714	2,01508	-2,21548	5,92977
	Hypothèse de variances inégales			,922	35,915	,363	1,85714	2,01508	-2,22996	5,94425

ملحق رقم (8): مستوى الطموح

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletomoh	42	57,6429	6,51760	1,00569

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 56					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
totaletomoh	1,634	41	,110	1,64286	-,3882	3,6739